mroftalp htehaB ni knil muideM



# قراءة وتعليق على كتاب )الأمالي على مختصر صحيح البخاري( )٨٢( | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

---

بسم الله الرحمن الرحيم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. المجلس الثامن والعشرين من - 00:00:06

كتاب الامالي على مختصر البخاري. اتفضل يا زاهر بسم الله الرحمن الرحيم. نحن في كتاب كتاب في المكاتب آآ حديث الف مئة وستة وخمسين صفحة ستمية واربعين بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب في المكاتب. عن عائشة رضي الله عنها ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا. فقالت لها عائشة ارجعي - 00:00:16

الى اهل كفاية احب ان اقضي عنك كتابتك كتابتك ولاءك لي فعلت. فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا. وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل. ويكون ولاؤك لنا. قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي - 00:00:38

فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروط ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له فليس له. وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق. الشرح - 00:00:59

قصة بريرة في مكاتبتها في مكاتبتها لاهلها قصة مشهورة. ومعنى المكاتبة انها تعطيهم كل شهر او شهرين او ما اشبه ذلك قسطا من المال الى ان توفي ذهاب الى ان توفي هذه الكتابة. ثم بعد ذلك تكون حرة بالمكاتبة التي ادتها. قوله ولم تكن قضت من - 00:01:19

كارثها شيئا اي الى الان الى الان لم توفي شيء من الكتابة. فاتت عائشة رضي الله عنها تستعينها في الكتابة التي التزمتها فقالت عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت. معنى ولائي معنى ولاء العبد - 00:01:39

انه لو مات العبد وقد وقدر ان له مالا فيكون المال للمعتق. وارث السيد من عبده الذي اعتقه يكون بسبب الولاء. فهذا من معاني الولاء فذكرت ذلك بريئا. مين يشرح لنا؟ مين يشرح لنا المكاتبة؟ ومعنى الولاء. ومعنى الحديث - 00:02:00

نشرح لها معنى الحديث  قل يا حمزة  على شكل اقساط. اقساط. كويس. ايه اللي حصل في الحديث هذا  رضي الله عنها  انا ادفع قسط  عائشة رضي الله عنها قالت الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:18

وايه معنى الولاء  الولاء  ما هو ايه يا جماعة؟ ما هو في الحديث اهو. هو حاجة غريبة ولا ايه؟ ما هو قدامك اهو ازا كان العبد له له مال يبقى الولاء معناه ان ان من له الولاء يسارسه. نعم. ما هو كان الراجل قال اهو يا جماعة - 00:03:00

عيدها لهم تاني يا ابني نعم. معناها ولاء معناه ولاء العبد انه لو مات العبد وقدر ان له مالا فيكون المال للمعتق. وارث السيد من عبده الذي اعتقه يكون بسبب - 00:03:35

فهذا من معاني الولاء تذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا. اي ابوا ان يكون الولاء لعائشة رضي الله عنها وارادوا ان يكون الولاء لهم وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون - 00:03:48

ولاؤك لنا فذكرت عائشة رضي الله عنها ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق. اي كانه اغفل شرطهم هذا يقول لا يضرك ابداعي الجارية منهم ثم اعتقيها فان الولاء لمن اعتق فهذا حكم شرعي لا يصح ان يستثناه -

00:04:01

ففعلت عائشة رضي الله عنها ما ارشدها اليه النبي يعني ايه المكاتبة يا محمد سيد اهو يعمل ايه بقى يعني يشتري نفسه على شكل اقساط في حد يجيب يعرف اية في القرآن في المكاتبة - 00:04:19

الاول من اول اوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم سورة النور. تمام مطلع كبير جدا لأ هو يعني لأ هو لأ هو لأ له بمعنى ايه لا هو لا لابد ان يعينه بالعكس هو المفروض يعني يخفف عنه مش ان هو يزيد عليه. اتفضل - 00:04:39

ففعلت عائشة رضي الله عنها وارشدها اليه النبي صلى الله عليه وسلم وحينئذ خطب عليه الصلاة والسلام فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فان قيل هل المراد اصلها - 00:05:06

هذه الشروط او اعيانها وافرادها. طبعا الشباب مهم جدا وانت بتدرس اي اي باب من ابواب العلوم او اي يعني اي باب بمعنى مثلا دخول العمل في الايمان مثلا كمسألة او مسألة المكاتبة آآ او مسألة مثلا الشروط في البيع او مسألة جزاء الصيد آآ او آآ اي مسألة لازم تعرف - 00:05:16

ما هي الاحاديث الاصول تحت كل باب؟ هذا الحديث اصل تحت هذا الباب. ايه دلالة هذا يا شباب؟ ان يكون هذا الحديث اهم حديث واعرف طرقه واعرف الفاظه واعرف شروح العلماء عليه واعرف ايه اهم الاحكام اللي تضمنها. فهمت كده؟ لان الاحاديث نعم - 00:05:36

لا لا مش لازم يكون الاحكام حاول يعمل كده حاول اذا احسنت انك انت قلت ده فعلا عملت الاحكام حاول يجيب الاحاديث الاصول. تمام؟ لكن مش لازم. هو هو ربعمية وعشرين حديث كل اللي جابهم يعني - 00:05:57

ماشي تنقلها للمراد اصل هذه الشروط واعيانها وافرادها؟ فالجواب المراد اصل هذه الشروط. وكذلك ان كانت افرادها واعيانها فتكون من باب اولى. فالشروط التي تشترط وليست في كتاب الله من حيث الاصل بالتحليل او بالتحريم فانها مرفوضة. فلابد ان تكون الشروط دائرة حول ما معنى الشروط ان ان يكون الشرط فيك - 00:06:09

ليس في كتاب الله. آآ يعني آآ من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط. ما معنى ان يكون ايوة احسنت يبقى ما هو ما هو الشرط في الشرط - 00:06:30

ان ان يكون الكتاب نص عليه او الا يكون مخالف للكتاب الا يكون مخالف لان بعض الناس بيقول من اشترط شرطا ليس في كتاب الله جمال يفتكر ايه؟ ان لازم الشرط ينص عليه. لا - 00:06:44

ينفع واحد يشترط في البيع شيء يقول له انا بعت لك العربية بس هتسبها لي الاسبوع ده فهمنا كده هل هو خالف شرطا؟ لا. لكن ما ينفعش يشترط شرط شرط ينقص ينقض العهد. البيع عقد البيع. يقول له انا هبيع لك السيارة بس بشرط ما تركبهاش - 00:06:58

اي والله ده شرط مش بهرج والله. فهمت؟ ان هو يبيع له بشرط الشرط يبطل اصل العقد اتفضل. فلابد ان تكون الشروط دائرة حول ما اقره الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. قوله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس - 00:07:13

له وان اشترط مائة شرط لانه يعتبر مستدركا على الشارع. فلذلك لا يلقأ عليه وحتى لو كانت هذه الشروط كثيرة ومفرعة قننة فانها لا عبرة بها. فالشرط ان لم يكن في كتاب الله فانه مرفوض سواء كان كثيرا او قليلا. اي شرط عرفي او لو الدولة - 00:07:31

طلعت شرط يخالف القرآن هذا لا يبيح لك ثم قال شرط الله احق اي احق ان يوفى واوثق اي اوثق ان يؤدى والشاهد من الحديث هو قصة بريرة رضي الله عنها لما كاتبت قومها. ومن فوائد الحديث ان العتق كما كما يكون بالاعتاق المباشر - 00:07:51

يكون كذلك بالمكاتبة بان يلتزم العبد شيئا لاسياده. ومنها ان الولاء لمن اعتق فالذي يتولى العتق يكون الولاء له حتى لو اعتقه لوجه الله عز وجل وان كان سينتفع من عمله الصالح شيئا دنيويا فانه لا يضر - 00:08:16

وان اعتقل العبد جهة وان اعتقل عبده جهة خيرية فيكون الولاء لهذه الجهة الخيرية. فلو قدر فلو قدر ان جهة ان جهة برع اعتقت مماليك فان ولاء هؤلاء المماليك يكون لهذه الجهة. ومنها بيان شيء من طريقة النبي صلى الله عليه وسلم في انكار المنكر. حيث كان من هدي - 00:08:32

في ان لا يقابل الا يقابل المخالف مباشرة. بل يعرض ما بال اناس ما بال اقوام فهذه الطريقة النبوية معروفة فان قال قائل هل هذا دائما ام حسب الحال؟ ام حسب الحال؟ فالجواب حسن. ام حسب الحال فالجواب انه حسب الحال فاحيانا - 00:08:52

فيه بعض المخالفين مباشرة انت الذي قلت كذا واحيانا يعرض كما في هذا الحديث ولكل مقام مقال كتاب الهبة. الهبة هي الهدية التي تكون بين الناس ولها اثار حميدة على النفس. وقد ورد في الحديث تهادوا تحابوا. وما فضلها فيكتفى فيكفي ان - 00:09:12

من هدي النبي صلى الله عليه وسلم حيث كان يهدي ويقبل الهدية عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن لا لا تحقرن جارة لجارتها - 00:09:31

ولو ولو فرسا ولو فرسا شاتر ولو فرسا شاتا. لأ السين تحتها كسرة ولو فرس سين ولو فرس شاة. فرسنا. ولو فرسنا شاة. تمام الشرح قوله يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لا تحقرن جارة لجارتها اي لا تحقر الجارة ان تهدي جارتها ولو شيئا يسيرا - 00:09:46

حتى ولو فرسنا شاة وهو اللحم القليل الذي يكون بين ظلفي الشاه وهو شيء يسير يستحي ان يهدى والانتفاع به لا يذكر، ولكن مع ذلك فلو لم تجد الا فرس نشاة ان تهديه لو لم تجد. يعني ده ده يعني لا يندب للانسان ان هو - 00:10:13

ان يهدي هذه الهدية وهو يستطيع افضل منها فلو لم تجد الا فرس نشاة ان تهديه. يعني بعض الناس مسلا يلاقي الناس بيجمعوا تبرعات او صدقات. فهو يريد ان يشارك. يكون معه فلوس كتير مسلا. نعتبر ان هو معه ميت الف ليرة - 00:10:32

فمسلا يحط ليرة او نص ليرة ويقول لك انا ايه شاركت وخلاص لأ ده ده مش آآ الانسان يعني يبذل ده لو لو لم يجد لو لم يجد لم يمنعه القلة من ان يشارك. لكن اذا وجد الافضل ماشي - 00:10:47

ثمان الهدية ليست بقيمتها لكنها شعور من المهدي بانه قد ذكرك ويحبك وما اشبه ذلك ولذا فربما تأتيك هدية يسيرة كعودي اراك لكن يكون لها اثر في نفسك حيث تعرف ان صاحبك يحبك ويذكرك وانت لم تغب عن باله وما اشبه ذلك وقد يبالغ في الهدية لكنك لا تشعر بهذا لانك تعرف انه اهداك مجاملة او - 00:11:02

وما اشبه ذلك والمقصود ان الهدية لا ينبغي تركها لانها من هدي النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لعورة ابن لعوة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لعروة - 00:11:22

ابن اختي انا كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقد وما وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلمناهم فقال يا خالة ما كان يعشيكم؟ قالت الاسودان التمر والماء الا انه الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت له - 00:11:37

منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانها فيسقينه من البانهم فيسقينه. الشرح بينت عائشة رضي الله عنها حال بيت النبي صلى الله عليه وسلم انهم يرون الهلال ثم الهلال ثم الهلال. ثلاثة اهلة في شهرين فيمضي شهران ولم يوقد في - 00:11:57

في ابياته صلى الله عليه وسلم ناره اي لم يطبخوا في هذه المدة وكان طعامهم الاسودان التمر والماء. وقولها الاسودان هذا تغليب للتمر على الماء لان الاسود من هذين هو التمر فغلب التمر على الماء قالت الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح - 00:12:17

اي ابل تقدر اي ابل تدر لبنة وربما وربما منحه النبي صلى الله عليه وسلم من البانها ليسقي اهل بيته. اما الطعام المرتب الاكيد فكان الاسود الشاهد من الحديث ان هؤلاء الجيران - 00:12:36

ان هؤلاء الجيران من الانصار كانوا يمنحون النبي صلى الله عليه وسلم من البان هذه المنائح. وفي هذا سنية قبول الهدية. وانها من هديه صلى الله عليه وسلم ولو كررت يوميا او اسبوعيا الا ان يكون في ذلك منة منة فانه لا يقبل لا يقبلها فلو قدر. ان هؤلاء الذين اهدوك - 00:12:52

كل يوم طعاما او مالا ربما منوا عليك وقالوا من الذي غذاك طيلة الشهر الا نحن؟ فلا يقبل منهم فلا يقبل منهم لكن اذا علم من طبعهم الكرم زي الراجل اللي هو تصدق على واحد ببطانية وكل شوية قدام الناس يقول له ايه البطانية بتدفيك ولا لا علم لكن اذا علم من

طبعهم الكرب - 00:13:12
فلا حرج عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعي لو دعيت الى ذراع او لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو - 00:13:32
اهدي الي ذراع او كراع لقبلت. الشرح قوله لاجبت اي دعوة اي دعوة لا يترفع عنها. ولا يترفع عنها. ولا يترفع عنها. والفرق بين قوله لو دعيت وقوله ولو اهدي الي ان في - 00:13:45
وقوله ولو اهدي الي ان في الاولى ياتي الى الدعوة والثانية والثانية تأتي وترسل اليه ومع ذلك كل هذا يقبله صلى الله عليه وسلم لتواضعه قوله ذراع او كراع الذراع من المرفق الى الكتف والكراع هو ما دون ركبتي الى الكعب ومن البقر والغنم اسفل الساق - 00:14:03
الساق العالي من اللحم فالكراع اقل من الذراع عن انس رضي الله عنه قال ان فجنا ارنبا فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذها - 00:14:26
او فخذها فقابله  يواريكها او فخذيها فقبله وفي رواية واكل منه. الشرح قوله انفجنا ارنبا اي اثرناه حتى ثار وهرب منا فسعى القوم فلقى ابوه اي تعبوا كما في قوله سبحانه وتعالى وما مسنا من لغوب - 00:14:51
اي من تعب فاتبع اي فاتعبهم هذا الارنب لانه يعدو اسرع منهم لكن انس رضي الله عنه يقول فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها اي ادركها حية وامسكها حتى ذبحها ابو طلحة. قال وبعث الى رسول الله - 00:15:15
صلى الله عليه وسلم بوارثها او فخذيها فقبله او هنا او هنا للشك. هل بعث بالورك او بالفخذين؟ ارى في رواية واكل منه اي من الارنب والارنب صغير فكيف بوارثه او فخيده؟ ومع ذلك قبله النبي صلى الله عليه وسلم واكله وافادت هذه الرواية ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:33
كلما اكل من الارنب وقد جمع انواع الحيوانات التي اكل منها النبي صلى الله عليه وسلم فكانت الابل والغنم والارنب وهو نادر والدجاج والجراد. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت ام حفيد - 00:15:53
اتت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك بوب اخذ تقذرا فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على - 00:16:11
فائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الشرح هذه ام حفيد رضي الله عنها اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشياء. اقطا وسمنا واضبا. فاما الاقط  هو اللبن المجفف ويسميه الناس الان البقل. واما السمن فمعروف واما الاضب بتشديد - 00:16:35
نعم الباقي النعمة انا قلت الباقي  الباقي نوع اما السمن فمعروف واما الاضب بتشديد الباء فهي جمع ضب فهي جمع ضب ضب والانثى ضبة وهي دويبة لا تشرب الماء وتعيش سبعمائة سنة فصاعدة. ويقال انها تبول في كل اربعين يوما قطرة. ولا يسقط لها سن ويقال ان اسنانه - 00:16:54
قطعة واحدة ليست مفرقة. قطعة واحدة ليست وفراقة والله اعلم  قال تأكد النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا. ليس تحريما وقد جاء في غير هذا الحديث انه ليس بارض قوم قومه - 00:17:20
فلم يتركه صلى الله عليه وسلم تحريما على الامة ولا لكراهة شرعية لكنها كراهة نفسية. قوله فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكر نفسه قاعد في عالم البحار. بيسألني بيقول لي الضب بيعيش كم سنة؟ وانا اعرف يا ابني انا كنت عايش معه في الجحر بتاعه. عادي ما تفوت يا جماعة - 00:17:37
ما تفوت. ولو كان حراما ما اكل على معدة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا استدان بقول النبي صلى الله عليه وسلم فيستفاد من هذا قبول الهدية وعدم الترفع عنها. وان كان الشخص لا يستعملها في خاصة نفسه لكن قد يستعملها - 00:17:57
طه اهل بيته او اصحابه او نحو هؤلاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوتي بطعام سأل

عنه هدية ام صدقة؟ فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوه ولم يأكله وان قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فاكل معهم الشرح هذا موافق لما هو - 00:18:17

في صفحة النبي صلى الله عليه وسلم انه يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة. وصدقته لا عامة تشمل الواجبة والنافلة. لان الصدقة اوساخ الناس فلا تناسب النبي صلى الله عليه وسلم قوله وان قيل هدية ضرب بيده المراد انه بادر في الاكل - 00:18:39

وليس الضرب الذي يتبادر الى الذهن لان هذا ليس من طبعه صلى الله عليه وسلم بل كان طبعه الانة الانة والرفق. ومن هو بعضهم بيقول كده يعني معناها ان ان هو لو ما طلعهاش يبقى هو ما له ليس نضيفا يعني - 00:18:56

ومن فوائد الحديث السؤال عما يشتبه لانه سأل هنا هدية ام صدقة؟ فاذا اشتبه على الانسان شيء فلا حرج ان يسأل عنه. واذا لم يشتبه فلا ينبغي السؤال لربما نهي - 00:19:12

عنه لانه يفتح على نفسه بابا مغلقا. ومنه تواضعه تواضعه صلى الله عليه وسلم حيث اكل معهم وهديه عليه الصلاة والسلام ان يشارك اصحابه عن انس رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل - 00:19:26

وصدق به على بريرة. فقال هو لها صدقة ولنا هدية. الشرح قوله هو لها صدقة ولا لها هدية. لان الصفة تغيرت رضي الله عنها قبضته صدقة ونحن نقبضه من بريرة على انه هدية. فدل على ان الشيء اذا تغير وصفه تغير حكمه تغير هذا - 00:19:43

فلما تغير وصف هذا اللحم من صدقة الى هدية تغير الحكم من التحريم الى الاباحة  هي نية كده الاهداء انت يعني الاهداء فيه معنى المودة يعني انت كأنك بتخص به اناس معينة يعني. الصدقة انت مش مش بيفرقش معك - 00:20:03

حد  يلاه بسم الله اشكال اشكال وهو ان بريرة رضي الله عنها مولاة لعائشة والنبي عليه الصلاة والسلام يقول مولى القوم من انفسهم فلماذا حلت الصدقة وهي مولاة لعائشة. الجواب يقال الا ان مولى القوم منهم الا في هذه المسألة. لقيام الدليل على جواز ان تأكل الصدقة - 00:20:24

من الاتنين يا حاجة  عن عائشة رضي الله عنها ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم كل حزبين. حزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب النبي صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عنده - 00:20:55

عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدي ديتي بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة. فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس - 00:21:21

من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهديها اليه حيث كان من نسائه فكلمته ام سلمة بما قلت فلن يقل لها شيئا فسألها فقالت ما قال لي شيئا فحن لها كلميه. قالت فكلمته حين دار اليها - 00:21:41

ايضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلنا لها كلميه حتى يكلمك  فدعا اليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأت لي فان الوحي لم يأت لي وانا في ثوب امرأتي - 00:22:00

الا عائشة رضي الله عنها. قالت فقالت اتوب الى الله من من اذاك يا رسول الله. ثم انهن اولى فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول - 00:22:18

انني انني ساعة ينشدنك العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بني الا تحبين ما احب؟ فقال قالت بلى فرجعت فرجعت اليهن فاخبرتهن. فقلنا ارجعي اليه فابت ان ترجع. فارسلنا زينب بنت جحش فاتته - 00:22:35

وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي قحاف في بنت ابن ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة رضي الله عنها وهي قاعدة فثبتها حتى وان حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عائشة هل تكلم؟ ايوا ايوا - 00:22:55

قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها. قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال انها بنت ابي بكر الشرح هذه بعض اخبار بيوت النبي صلى الله عليه وسلم. فقد كانت ازواجه على حزبين. حزب عائشة وحفصة ومن ذكر معهما. والحزب

الاخر هي ام - 00:23:16
ثبت رضي الله عنهن وقضيتهن حول الهدايا التي تهدى لبيت النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عائشة. فكنا يغارن من ذلك ولا يرظينه فكلمته ام سلمة رضي الله عنها عدة مرات - 00:23:38
على ذلك لم يقل لها شيئا الا في المرة الاخيرة لما الحت عليه ويؤخذ من هذا ان السنة لمن كره شيئا ان يسكت ان يسكت. وهذا حسب فاحيانا يرحمكم الله فاحيانا يكون السكوت جوابا واحيانا لا يكون كذلك. وقوله انها بنت ابي ذكر هذا اقرار لما فعلته - 00:23:51
بدليل انها بدليل انه نسبها الى ابيها كانه عليه الصلاة والسلام يقول انها اخذت خلق ابيها حيث الزمت المخالف واسكتت المخاصم فهذا اقرار منه صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - 00:24:11
وفي الحديث فضيلة عائشة رضي الله عنها ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم لها وكون الوحي لم يأتي في ثوب امرأة الا في ثوب عائشة وفيها مو لا حرج في تفضيل - 00:24:27
احدى الزوجات اذا لم يكن من طريق الزوج فلو فضلت احدى الزوجات بهدايا من غير الزوج او باكرام او بدعوة ادعاها لولاء وما اشبه ذلك فانه لا حرج على الزوج في ذلك لان تفضيل هنا ليس من طريقه. وان كان هو يردها بهذا. وربما - 00:24:37
فربما يسرط فهذا ليس له فعل فلا يعتبر هذا خلافا للعدل وانما يجب ان يعدل في فعله هو. اما فعل غيره فانه لا يملك ان يمنع الناس من شيء اهو وهذا واضح في قول النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والصحابة كانوا يتعمدون ان تكون هداياهم - 00:24:57
في يوم عائشة وفي الحديث اشياء كثيرة تتعلق بادارة البيت وما يتعلق بامور النساء تتبين عند التأمل. عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد الطيب. الشرح هذا هديه صلى الله عليه وسلم انه لا يرد الهدية المطلقة. والطيب على سبيل الخصوص لان الطيب نفعه ظاهر وجارة - 00:25:14
عادت في التهادي به عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها الشرح. قولها ويثيب عليها ان يهدي المهدي دية اخرى وليس باللازم ان تكون نظورة لها في حسنها وقيمتها. والمقصود ان يبادله هذا العمل الصالح وهو الاهداء فيكافئه على ذلك - 00:25:36
ويكافئه على ذلك عن النعمان ابن مشير رضي الله عنه قال اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت - 00:25:55
اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله. قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. قال فرجع فرد عطيته. الشرح العطية تخالف الهدية من حيث المعنى - 00:26:16
الهدية يقصد بها التودد للمهدى اليه. اما العطية فانه في الغالب يراعى فيها حاجة من حاجة من وطيت له فهي قريبة من الصدقة في هذه الناحية وفي الحديث ان والد النعمان ابن بشير رضي الله عنه اعطاه عطية فطلبت امه عمرة بنت رواحة ان يشهد النبي صلى الله عليه - 00:26:36
صلي وسلم على هذه العطية حتى يوثقها ولا يرجع فيها مرة ثانية. وعمرة بنت رواحة رضي الله عنها هي اخت الصحابي مشهور الشاعر عبدالله بن رواحة رضي الله عنه قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة - 00:26:56
عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله. فسأله النبي صلى الله عليه وسلم وقال اعطيت سائر ولدك مثل هذا؟ اي هل هذه العطية خاصة بالنعمان ان شاركه فيها بقية اولادك. فبين له الوالد انه خص ولده النعمان ولم يعطه. فحينئذ قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:16
تمام؟ فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. فكان في طلب الشهادة مصلحة وهو انه اوقفه عن الحكم الصحيح. وان هذا لا يجوز لانها شهادة قال فرجع فرد عطيته اي رجع بشير والد النعمان رضي الله عنه - 00:27:36
فدل الحديث على عدة امور منها ان استرجاع الهدية للعدل ليست دواخيلة في المنهي عنه. فاذا استرجع هدية لكي يعدل او لكي

يصحح خطأ وقع فيه فلا يعد هذا منهيا عنه ومن ذلك مثلا لو لو اهدى ما لا يملك خطأ - 00:27:53
ثم تبين له انه لا يملك فانه يجب عليه ان يسترجع الهدية. لانه تبين انه اهدى ما لا يملك. ومنها ان عدم العدل بين الاولاد ينافي التقوى او المراد بالعدل هو ان يعطيهم على ما قسم الله - 00:28:12
سبحانه وتعالى القسمة في الميراث للذكر مثل حظ الانثيين. هذا هو راجح في هذه المسألة فالقسمة في الميراث تراعى قبل الوفاة. فاذا بعد ان يقسم مالا او عقارا او ما اشبه ذلك فانه يجعل للذكر ضعف ما للانثى لانه كما قال الفقهاء رضي الله عنهم لا اعدل من قسمة الله - 00:28:26
فما دام ان الله سبحانه وتعالى قسم المال بعد الموت على الضعف فلا ان فلا ان يقسم في الحياة من باب اولى. ومنها ان العدل بين محل نظر يعني  دي محل انا اه - 00:28:46
لا مش مش بيتكلم على كده هو بيتكلم على لو عنده بنت وولد  اللي هي الاولانية. مم. قلها كده تاني عايز يخص واحد منهم ايه السبب؟ ايه السبب؟ وقف معه وتعب ينفع - 00:29:04
انما لو لو لو هم كلهم مستويين ما قدمولوش شيء لا. يعني مسلا راجل فلاح وولاده في في الجامعة وواحد منهم بس اللي شغال معه وتعب معه فهو بيزودوا بناء على اللي يقدمه له - 00:29:25
لأ هو بيقول كده مش هتيجي الساعة دي ؟ لأ هو بيميز واحد فيهم لسبب خاص. ده فلان ده وقف جنبه ايه؟ ايوة ما هو ده نفس الشيء؟ طبعا طبعا دي دي لكن لما يكون كلهم سواء في الشيء - 00:29:40
ما ينفعش تميز واحد عن التاني. يلا بسم الله. ومنها ان العدل بين الاولاد لازم من الاب ومن الام فلو ارادت الام ان تعطي فيقال لها اعدلي بين الاولاد ولا تفضلي - 00:30:04
وكثير من المشاكل والخصومات التي تكون بين الاولاد ربما يكون سببها هو التفضيل من الاب لاحد من اولاده او من الام كذلك. ومنها مشروعية شهادة العطية هذا ان خيف ان يرجع المعطي او ينسى واما ان كانت اما ان كانت عطية منجزة فالاشهاد قد يكون - 00:30:18
تحصيلا للحاصل ويؤخذ ذلك مقدار النبي صلى الله عليه وسلم طلب عمرة. ومنها جواز اشهاد الفاضل وان هذا لا يعد من عدم احترامه او نقصا في حقي في الفاضل من من عالم من عالم من عالم او قاض وما اشبه ذلك لا حرج في اشهاده بل ان اشهاده عند الناس - 00:30:38
احب من اشهاد غيره. وربما تشرفوا ان فلانا شهد على هدية او عطية او بيعة. والصحابة رضي الله عنهم عنهم كانوا ربما يشهدون النبي صلى الله عليه وسلم ومنها انكار المنكر بالقول وذلك من قوله فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم وفي بعض السياقات قال لا اشهد على جور ففيه التصريح بعدم - 00:30:58
شهادة وفيه غير ذلك وفيه وفيه غير ذلك تتبين عند التأمل. وايه تتبينوا عند التأمين. ماشي  تقريبا اه لا. والله يبارك فيك هو هو بس الجو مختصر هو ما بيجبش ما بيجبش مناسبة الحديث في الاختصار - 00:31:21
الجور الظلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقي ثم يعود في قيئه الشرح. في هذا دليل على - 00:31:54
قمة الرجوع في الهدية لان النبي صلى الله عليه وسلم شبهها بهذا التشبيه السيء فشبهها بالكلب ذلك الحيوان النجس حين تخرج ما في جوفه ثم يعود الى هذا القيء فيكون مثل الذي يهدي ثم يعود في هديته فيكون مثل الذي يهدي ثم يعود في هديته كمثل الكلب الذي يعود في قيه - 00:32:08
ودل هذا على انه لا يجوز العود في الهدية بل ان العودة فيها من كبائر الذنوب. لان النبي صلى الله عليه وسلم شبه هذا شبهها هذا التشبيه السيء يعني مش لازم. يجوز اقول التشبيه السيء؟ - 00:32:28
لا لا لا هو اه قصده يعني المثل السوء يعني. نعم هو الافضل يكون مثله بس ده مش ما اظنش ان ده دليل على انها من الكبائر.

الشافعي هو من قال انه - 00:32:41
يعني نعم لا يعني اظن ان هي لا هو كده يعني كانه بلغ فيها يلا بنت الحارث رضي الله عنها انها اعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت - 00:32:51
اشعرت يا رسول الله اشعرت يا رسول الله اني اعتقت والدتي؟ قال او فعلت؟ قالت نعم. قال اما انك واعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك الشرح هذه ميمونة بنت الحارث ام المؤمنين رضي الله عنها اعتقت جارية ولم تستأذن في ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:09
فلما اخبرته بين لها انها لو اعطت هذه الوليدة اخوالها لكان اعظم لاجلها. فدل على فدل على ان الصدقة عن القريب افضل من لان الصدقة على القريب تكون صدقة وصلة. وعلى البعيد صدقة فقط. فاذا اراد الانسان ان يتصدق او يؤدي زكاة او يؤدي زكاته. فان - 00:33:34
فان وضعها في القريب الفقير اولى من البعيد. ودل هذا على انه لا حرج على المرأة ان تتصدق بمالها او ببعضه من غير ابن فيها لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليها ذلك. وانما انكر عليها الجهات التي الجارية اليها - 00:33:54
سيلقيها للزوج ان يمنع زوجته من ان تتصدق بمالها فالجواب ليس له حق المنع ولكن ينبغي للزوجة في هذه الحال انها لا تخاصم لا تخاصم ولا تجاهر بالمعصية. وانما تتصدق سرا حتى لا يؤدي ذلك الى الى خصام يطول - 00:34:11
ودل هذا الحديث على ان العتق نوافذ ولا يمكن ان يسترجع وذلك من كونه صلى الله عليه وسلم لم يرجع هذه الوليدة ليضعها في اخوال ميمونة لان العتق نافذ والفقهاء - 00:34:31
ان العتق متى صدر فانه قوي النفوذ فلا يمكن استرجاعه. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفر فايتهن خرج سهمها خرج بها معه. وكان يقسم - 00:34:43
لكل امرأة منهن يومها وليتها غير ان سودة بنت زمعة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ابتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم. الشرح هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم في اسفاره بنسائه انه اذا اراد السفر اقرع بينهن. فمن خرج سهم - 00:35:00
فانه يشافع بها وانما اقرع بينهم لانهن رضي الله عنهن يتساوين في الحق فلا يمكن ان يقدم واحدة على الثانية والقاعدة انه اذا تساوت الحقوق ولم ولم يمكن فرزها فانه تستخدم القرعة. اما اذا امكن تمييز المتقدم من المتأخر بسبب او باخر فانه لا يرجع - 00:35:20
لا يرجع الى القرعة. وبما ان الزوجات متساويات متساويات في الاحقية فيقرع بينهن. فان قيل لماذا لا يسافر بالكبرى او يسافر مثلا بمن تزوجها اولا؟ فالجواب ان هذا غير معتبر لان لانه لما تزوج صرن جميعا زوجات متساويات والتفضيل بالكبر - 00:35:40
او باسبقية النكاح وما اشبه ذلك غير معتبر مسألة هل من خرج اسمها في المرة الاولى تدخل في المرة الثانية اذا اراد ان يقرع؟ الجواب اذا ادخلناها في المرة الثانية فربما لا تخرج - 00:36:00
وهذا لم يذكر فيه شيئا بينة نعم؟ فربما فربما تخرج القرعة لها فالسافر مرتين وهذا لم يذكر فيه شيئا بينه. لكن بمقتضى المقصود من القرعة انها لا تدخل في القرعة الثانية. قولها وكان يقسم لكل امرأة منهما يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة - 00:36:15
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثبت في غيب ذلك ورضى رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانها تعلم ان عائشة محبوبة عند النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك قالت تبتغي - 00:36:40
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا موضع الشاهد من الحديث لكتاب الهبة فدل الحديث على جواز ان تهب احدى ان تهب احدى النساء حقها من القسم لزوجها فان عينت قسمها لاحدى زوجات - 00:36:50
في سعي من عينت وان لم تعين فان زوجها يضعه حيث شاء حيث يشاء وليس في هذا ظلم للمتبرعة لانها هي التي تبرعات بهذا ولم

تجبر عليه  لا نهائيا القرعة معناها ان في مجموعة اشخاص يعني في مكان واحد وفي مجموعة اشخاص تساووا من كل وجه - 00:37:07

خلاص؟ فاحنا ما عندناش طريقة نقدم بعضهم على بعض. انما الاستقسام بالازلام ده امر اخر. الاستقسام بالازلام كانوا بيعملوه  ان هو يريد ان يسافر او لا يسافر فهي دي ما لهاش ما لهاش علاقة بان في اشخاص بيتنازعوا حق - 00:37:35

عن المسوول بن مخامة رضي الله عنه انه قال اسد النبي صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط ما خامة منها شيئا. فقال محرمة يا بني انطلق انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معهم فقال ادخل فادعه لي. قال فدعوته له. فخرج اليه وعليه - 00:37:56

اباء منها فقال خبئنا هذا لك. قال فنظر اليه فقال رضي الله رضي مخرمه. تمام. كان مخرمة في في خلقه ضيق  يعني مخرمة والد آآ والد آآ المسور كان في خلقه ضيق - 00:38:16

النبي عليه الصلاة والسلام تألف قلبه. يعني مع انه اسلم لكن كان مشهور ان في خلقه ضيق. دي كنت ذكرتها في مراعاة النبي صلى الله عليه وسلم مثلا رأى عثمان لما كان يكشف - 00:38:34

عن فخذيه. مم. وجالس على النهر مع عمر وابو بكر عادي. بس لما دخل عثمان غطاها وراعى خلقه ان هو يستحي. هنا في خلقه ضيق اللي هو المخرمة رضي الله عنه. اتفضل - 00:38:44

الشرح هذه فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم سترت بابا لها لستر موشن مشي اي فيه  هذا الشرح القضاء. القضاء  الشرح. نعم القضاء هو قميص يلبس يلبس فوق الثياب ويتمنطق به احيانا اي يشد على الوسط وهذه اقبية قسمها النبي صلى الله عليه وسلم بين بعض - 00:38:59

ولم يعطي مخربة منها شيئا وهو والد المسوار لانه لم يكن حاله رضي الله عنه ولكنه عزل لمحرمة رضي الله عنه كما تدل عليه رواية اخرى وكما يدل عليه اخر الحديث. فلما علم مخامته قال لابنه المسوار يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل - 00:39:33

فادعوه لي يخاطب المسمى ويقول ادعو النبي صلى الله عليه وسلم. قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباءة منها قضاء منها قبائل قباء منها ما فيش تاء يعني نعم وهذا من حسن تصرف النبي صلى الله عليه وسلم حيث عرف من ما الذي جاء من اجله مخربة فخرج واحضر معه القضاء فباشر اعطاء فباشر اعطاء - 00:39:53

اطاعه ذلك لانه لو خرج من القبائل لكان في ذلك تطويل للمسألة وهو انما اتى يطلب اسمه من القبائل فكانت سياسته صلى الله عليه وسلم وحكمته ان اخرج القضاء مباشرة ثم قال خبئنا هذا لك. قال فنظر اليه فقال رضي الله قال رضي مخرمته. والقائل - 00:40:26

يحتمل انه مخابة يخبر عن نفسه ويعتبر انه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وايا كان فالمعنى صحيح. والشاهد في في الحديث هو اصل هذه  هذه الاقبية ومن فوائد الحديث انه ينبغي ائتلاف من عرف بالمطالبة والمجادلة حتى لا يكون ذلك - 00:40:46

له فاذا كان هناك من هو صاحب لسان ومقال فانه يدفع كلامه وخصومته بانه يعطى كغيره فاذا لم يوجد فانه يعزل له كما كما عزل النبي صلى الله عليه وسلم لمخامة في هذا الحديث. ومنها - 00:41:09

حكمة النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل حيث اخرج القبائل مباشرة فدل هذا على ان الانسان اذا علم من حال شخص انه يسأل وان يبادره بالعطاء قبل السؤال حتى تقضى حاجته وتدفع عنه المسألة التي سيسألها والمسألة اقل احوالها ان ان - 00:41:28

ان انت تراعي لو في انسان عنده في خلقه ضيق وانت تعرف ان يعني ان انت ممكن تتصرف تصرف يعني هذا التصرف لو تصرفته مع غيره لن يصدر منه اه مثلا غضب او شتيمة او نحو ذلك لكن هو بخصوصه يفعل يقع في مثل هذا. الاولى انك انت لا تكون لا تكن عونا للشيطان عليه - 00:41:48

اللي هو لبس الاعاجم زي قباء كسرى اللي هو مفتوح من هنا. نعم. عارفين اللي لابس بتاعة كده ومفتوحة من قدام. ماشي. والمسألة الواقعة فيها ان تكون مكروهة وبذلك يكون الانسان قد بدأ بالخير وفعل المعروف من غير سؤال. عن ابن هريرة رضي الله عنهما قال

اتى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:10
بيت فاطمة رضي الله عنها فلم يدخل عليها. وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال اني رأيت على بابها سترا موشي موشي موشي فقال ما - 00:42:32
الدنيا فاتاها علي رضي الله فاتاها علي رضي الله عنه فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني ليأمرني فيه بما شاء طارق ترسلي به الى فلان الى فلان اهل بيت بهم حاجة - 00:42:48
الشرح هذه فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم سترت بابا لها بستر موشي موشي اي فيه خطوط واعلام كما هي العادة في بعض الاقمشة فلم يعجب النبي صلى الله عليه وسلم ذلك مع ذلك من منها مع انه لم يصل الى حد التحرير فيما يظهر - 00:43:08
لان الوشي الذي الذي فيه ليس صورا كما في قرام عائشة. لكنه انكر عليها فقال ما لي وللدنيا كأنه فهم ان ستر الباب هذا بهذا الستر فيه شيء من الترفه والتبسط - 00:43:28
في الدنيا التي لا تليق لا سيما في لا سيما من فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ولن يذكر لها النبي صلى الله عليه وسلم ما كأنه اراد ان تقع منها موقعا ابلغ. ولذلك انصرف حتى جاء علي رضي الله عنه فاستعلم عن الموضع فبين له ثم انها رضي الله عنها - 00:43:48
للحق طالبة لمرضاة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ليأمرني فيه بما شاء. قال ترسلي به الى فلان اهل بيت بهم حاجة. هذا هو امر النبي صلى الله عليه وسلم. والشاهد من حديث - 00:44:10
امر النبي صلى الله عليه وسلم لها بان ترسل بهذا الستر الى هذا البيت الذي يحتاجونه. وفي وفي الحديث منقبة لفاطمة رضي الله عنها حيث كانت وقافة على مراد النبي صلى الله عليه وسلم. ولو ان هذا حصل لاحد منا لربما جادل بهذا وقال ليس فيها لا شيء. ولا صوم ولا فيه كذا ولا كذا والناس يضعون - 00:44:26
من هنا ثم جعله يعلل لنفسه لكن الصحابة رضي الله عنهم ليسوا كذلك. فقد كانوا وقافين عند حدود الله ورسوله وكانوا يطلبون الاكمل ويسعون الى المعالي ودفع الشبهات عن علي رضي الله عنه قال اهدي الى النبي صلى الله اهدى الى النبي صلى الله اهدى مفتوحة بقى - 00:44:46
اهدى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت سيرا سيرا. سيرا. فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي الشرح كان علي رضي الله عنه وقاصا على الحق ليظهر ما فعلت فيا فاطمة رضي الله عنها. ومن ذلك انه لبس حلة سيرا وعذره في - 00:45:07
كأنها هدية من النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لا يلزم من الهدية ان يلبسها لانها لا تجوز له. لانها من الحرير والحرير محرم على الرجال. ولذلك لما رأى الغضب - 00:45:34
وفي وجه النبي صلى الله عليه وسلم قال شقاقتها بين نسائي. لان الحرير يجوز للنساء. وقوله بين النساء وهو لم يتزوج غير فاطمة في حياتها فنساء هنا اعم من ان يكون زوجات فيكون المعنى نساء اهل بيته - 00:45:44
من قريبات او اخريات عن عبدالرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين مئة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام - 00:46:00
فمع رجل صاع من طعام او نحوه. فعجن ثم ثم جاء رجل مشرك مشعال طويل بغنم يسوقها. فقال النبي صلى شدة ولا مش عليها شدة النون الاخيرة ايوة. ايه ده تاني؟ ثم جاء رجل مشرك مش عام طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا - 00:46:14
ام عطية او قال ام هبة؟ قال لا دا البيع فشرى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البقية ان يشوى واي ما من الثلاثين ومئة الا وقد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من - 00:46:39
حجة الا وقد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه. وان كان غائبا خبأ له. فجاء خبأ له

فجعل منها اصعتين. فاكلوا اجمعون وشبعنا - 00:46:59
القصعتان فحملنا على البعير او كما قال الشرح هذا من ايات الله عز وجل فقد كان هؤلاء القوم مائة وثلاثين. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام - 00:47:20
فاذا مع رجل صاع من طعام او نحو او نحوه فعجن اي عجل هذا الصاع وهو قليل لهذا العدد. ثم جاء رجل مشرك مشعق طويل بغنم يسوقها. هذه صفته وهذه لا تؤثر في الحكم لكن من باب ضبط القصة - 00:47:39
والمشعان هو المفرط في الطول اي طولا متميزا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة او او هنالك الشك هي هل هي عطية اميلة؟ فقال الرجل قال لا بل بيع فاشتراها منه شاة اي النبي صلى الله عليه وسلم والشاة لا تكفي الثلاثين والمئة - 00:47:58
فصنع فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى. اي ما في البطن من الكبد كبدي. الكبد الكر والكرش وما اشبه ذلك قال ويل الله ما من الثلاثين ومئة الا وقد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها. اي هذا السواد الذي في الجوف - 00:48:18
كل واحد من هذا العدد اخذ قطعة منه ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبى له. فكلوا فشلوا كلهم فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون. اي جعل من من الشاة فكأنه بدأ بسواد البطن ليطعموا - 00:48:42
ثم بعد ذلك طبخت الشاة قال وشبعنا اي شبع هذا العدد كله قوله ففضلت القصعتان فحملنا على البعير وهذه بركة اجراها الله سبحانه وتعالى على يد نبيه صلى الله عليه وسلم محمد صلى الله عليه وسلم. فدل على ان - 00:49:02
من ايات النبي صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى يكثر الطعام يكثر الطعام ويبارك في القليل حتى يكفي العدد العدد الكثير ومن فوائد هذا الحديث ان البركة تكون في الاجتماع على الطعام فتتنزل البركة معنا في ذلك من االلفة ودفع الوحشة. فاذا اجتمع القوم في فان - 00:49:18
كهذا مظنة لان يبارك الله سبحانه وتعالى طعامهم واذا واذا افترقوا فان هذا مظنة ان تنزع المعركة منه. والاجتماع منه احيانا ان يكون كل طعام له اناءه وقصعته لكن يجتمع الآكلون على سفرة واحدة فهذا اجتماع واجتماع اخر ان يجتمعوا في قصعة واحدة اما ان يكون كل انسان اما ان يكون كل - 00:49:38
كانسان مع قصعته في زاوية من المكان فليس في هذا اجتماع تنبيه نهج الناس الان نهجا اخر في الزواج فجعلوا كلا يأخذ بانائه وينصرف ليأكله وقالوا هذا اوفر واقل كلفة واحفظ للطعام وهؤلاء ليس على السنة فان البركة التي يزعمون ليست هي من من - 00:49:58
جهة التفرق ولكن من جهة ان ان كلا يأخذ ما يكفيه ثم اذا وضعوا في اناء واحد صاروا يسرفون في هذا فيظنون اقتصاد اتى من توزيع الطعام في هذه الاواني لكن ان دار الامر بين ان بين ان يسرفوا او ان يقتسموا فنقول اقتسموا وضعوه في الاواني الصغيرة - 00:50:22
التي صار الناس ينهجونها ينهجونها الان ومنها قبول هدية المشرك وذلك من سؤال النبي صلى الله عليه وسلم له ام هبة؟ فدل فهذا على انه لو قال هبة لقبلها ففيه جواز قبول هدية المشرك فان قيل لو قال المشرك بالهبة لربما قال النبي صلى الله عليه وسلم بل بيعة فنقول هذا ولد - 00:50:42
لكنه بعيد ولو كان بيعا على كل حال فانه لم يكن ثمة داع للسؤال. ومنها انه ينبغي في الشاة وشبهها ان يبدأ بسواد بطنها حسب العقل في التجهيز والانضاج ويرد بعض بعض جوع ويرد بعض جوع القوم حتى يطبخوا شاتهم - 00:51:05
على مهله. نعم؟ واحد وخمسين قل انت لو في كلتا الحالتين النبي صلى الله عليه وسلم لن يأخذها. جاي فايدة السؤال يعني لو انا مثلا عشان افهمها لك اصل انتم بتيجوا في الوقت ده السلوك بتدخل في بعضها - 00:51:25
لو انا كده كده ما باكلش الدجاج ولا السمك. ماشي كده؟ فانا لما اجي اقول لك انت طابخ دجاج ولا سمك؟ هو في الحالتين انا مش

هاكل تمام كده؟ لكن لو انا كنت باكل واحد منهم يبقى السؤال يدل على ايه - 00:51:50
يدل ان في واحد منهم انا باكله. فاهم هو الراجل بيقول كده  مساكم بالخير انا اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله - 00:52:05
اهلا وسهلا قلت ان امي قدمت وهي راغبة افاصل ام افاصل امي؟ قال نعم. اعمل ايه افأصل افأصل امي؟ قال قال نعم صلي امك. الشرح قولها قدمت علي امي وهي مشركة اي قدمت عليها - 00:52:25
المدينة وهي مشركة واسمها قتيلة بنت عبد العزى. اما ام عائشة رضي الله عنها فاسمها ام رومان. فاتوح بذلك ان اسماعيل ليست شقيقة لعائشة رضي الله عنها. بل هي اخت - 00:52:44
من ابيها واخوها هو عبدالله بن ابي بكر. وعائشة اخوها عبدالرحمن. فكانت عائشة عبدالرحمن شقيقين. واسماء عبد الله شقيقين امر مال فهي صحابية معروفة. واما قتيلة ففيها خلاف هل اسلمت؟ ام لم تسلم - 00:52:57
قتيلة. لا قتيلة قتيلة هو حط تشكيلة هنا؟ لا ماشي. اللي انا اعرفه ان هي قتيلة تقريبا واما قتيلة ففيها خلاف هل اسلمت ام لم تسلم؟ الله في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ماذا تصنع مع امها - 00:53:14
وهي شركة هل لها ان تكرمها وتستقبلها؟ قلت ان امي قدمت وهي راغبة ولم تبين فيما هي راغبة. هل هي راغبة في الصلاة كما هو ظاهر الحديث؟ ام راغبة في الاسلام ام شيء منها؟ ام شيء من هذا؟ فيبقى الحديث محتملا لكنها سألت سألت افاصل امي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم - 00:53:34
امك مع انها مشركة فدل على ان الكفر لا يقطع العلاقات ولا الصلة بل ان الانسان يصل قريبه ويبر والديه وان ويبر والديه وان كانوا مشركين كما دل عليه هذا الحديث وكما دل عليه القرآن ايضا. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه شهد عند - 00:53:54
موالة لبني صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى صهيبا بيتين وحجرة فقضى بشهادته لهم الشرح قوله شهد عند مروان اي الخليفة. فلما شهد ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى صهيبا بيتين وحجرة - 00:54:15
قبل مروان شهادته امضى ما امضاه النبي صلى الله عليه وسلم. والشاهد من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى صاحبا للبيتين البيتين والحجرة. اشكال كيف قضى مروان بشهادة ابن عمر وابن عمر واحد والامور المالية لابد فيها من شاهدين او رجل وامرأتان وامرأتين؟ الجواب انه لا نزاع - 00:54:33
صهيب وموان رحمه الله امضى شهادة اجلالا لابن عمر وتقديرا لشهادته لكن لا لكن لا يؤخذ من هذا الحديث حكم شرعي في قبول شهادة احدى اوعى من قبولها لان المسألة من باب التقدير والاحترام لابن عمر. اما ان كان هناك خصومة او مقاضاة فلابد من شاهدين او شاهد وامرأتين. عن جابر - 00:54:53
النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة انها لمن وهبت له الشرح قوله بالعمرة قوله بالعمرة هي نوع من الهبة او الهدية ولكنها تسمى بالعمرة نسبة الى العمر لان المهدى في لان - 00:55:13
المهدى فيها. المهدي. لان المهدي فيها يعلقها بالامور. يقول مثلا لا للعمرة معناها ان مدة عمري يعني  لان المهدي فيها يعلقها بالعذر يقول مثلا هذا البيت لك عمرك او لك عمري طول ما انت عايش ده بيتك. طول ما انا عايش ده بيتك - 00:55:29
ايه للعمر؟ العمر ها ففي الاولى يجعل البيت مربوطا بحياة المعطي والمعطى. وفي الثانية يجعله مربوطا بحياة المعطي. وهذا يحتاج اليه وهذا يحتاج اليه احيانا فقد يحب الانسان ان ان ينفع هذا الموجود لحاجته ثم له تطلع الى هذا البيت مثلا او هذه الدابة او ما اشبه ذلك لترجع اليه - 00:55:53
ولا ولا يحب يعني الشاهد ان العمرة دي كده ايه تخالف الهبة لان المفروض الانسان لا يرجع في هبته صح؟ انت الفكرة ولا ما خدش بالك؟ زي ما هو احسن واحد جاي - 00:56:16
في سكن في البلد فانا قلت له العربية دي معك طول ما انت قاعد في البلد. لانه لو وهبها له يبقى خلاص بقت ملكه يورثها اولاده فهمنا؟ ماشي  ايه اشبه كده يعني شوية - 00:56:26

ولا يحب ان ينتفع ورثة ورثة المعطى بها لانه يقول اريد ان ينفع هذا الرجل لصلاحه اما ورثته فليس لي فليس لي فيهم شأن سيلجأ الى هذه العطية التي تسمى بالعمرة وربما سميت ايضا بن عقبة وهو مأخوذ من المراقبة فكأن كل واحد يرخص - 00:56:41
الثاني انها لمن وهبت له اي تكون هبة لمن اعطيت الحديث انها له على سبيل الدوام ان الذي اعمرها يريد ان تكون في حياته فقط. وفي الحديث قضى انها لمن وهبت له فان كان قد قضى لمن وهبت له فمن - 00:57:01
في اللازم هذا النهاية توروث فيرثها اولاده ولكن العمر كما ذكر الفقهاء اما ان تكون مقيدة او ان تكون مطلقة فان كانت مطلقة فانه فان فانه يعمل فيها بهذا الحديث حيث قضى النبي فانه يعمل فيها بهذا الحديث حيث قضى النبي صلى الله عليه وسلم انها لمن وهبت له وان كانت مقيدة - 00:57:20
من مراعاة القيد كان يقول هذه لك حياتك او لك عمرك ثم اخذها بعد ذلك وهذه لك حياتي سوء انا انا ثم اذا مت حياتي انا ثم اذا ثم اذا مت ارجع الى ورثتي. فاذا فاذا قيدت بشيء من القيود فالمسلمون على شروطهم. وهذا هو الذي يجمع - 00:57:44
يجمع فيه بين الاحاديث الواردة في العمرة والرقبة اما ان قال هذه لك ولعقبك من بعدك فانا فهذا نص على انها له. وهذا التفصيل هو ما فرآه الشيخ الاسلامي رحمه الله في مسألة العمرة والرقبة. عن - 00:58:06
عن عائشة رضي الله عنها انه دخل عليها ايمنوا عليها درع درع قطر. وفي رواية من قطن ثمن خمسة دراهم فقالت فقالت ارفع بصاك الى جارية او الى جارية انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت - 00:58:27
وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فما كانت امرأة بالمدينة تقيل وفي رواية تقيد. تقين وفي رواية تزفن لزوج تزفن لزوجها الا ارسلت الي - 00:58:49
ده حديس يعني فيه ضحك شوية يعني فيه فكاهة مين يشرح الحديس من غير ما يبص في الشرح يا شباب عائشة رضي الله عنها جارية هتتجوز فقالت لها خدي الفستان ده - 00:59:07
فبصت الجارية كده قالت لها ده البسه؟ قالت لها يا بنتي ده لما كانت واحدة بتتجوز كانت بتيجي تستلف الفستان ده. دلوقتي مش عاجبك يعني تكبري عليه يعني فهي هنا يعني حديس جميل يعني له سبحان الله يعني لو الانسان جمع ده يلين مجتمع فيه حاجات يعني عادية يعني. يعني جارية ما عجبهاش اللبس ده - 00:59:27
هيتلاقوا زمان لما كانت واحد تتجوز كنا بنسلفه لها. شيخنا فائدة ان ايمن كان اسمها كان اسمه انثى على عهدها نعم؟ هناك ايمن هي انثى؟ اه اه. يعني كان اسمه انثى ايمن - 00:59:49
لا انه دخل عليها ايمن وعليها. ها عليها لا لا عليها ايوة ايوة. نعم نعم دخل دخل اين؟ المشكلة الجدول في القرار لما تلمس السلوك في الليل اخر لا ما انت خلاص هتخلص ده عشان ما تلمسناش احنا. جهز نفسك ياد يا احمد - 01:00:02
الشرح دخل ايمن الحبشي وهو من من الموانئ على عائشة رضي الله عنها وعليها ذي رعوق قط ذرع قطر وفي رواية من قطن القطر نسبة الى البلاد التي تسمى قطر في شرق الجزيرة والقطن معروف قالت ثمن خمسة دراهم اي ثمنه قليل - 01:00:21
قيل فقالت عائشة رضي الله عنها ارفع بصرك الى الجنة تخاطب ايمن. انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت. مم يعني مش عايز تلبسه في البيت. حتى في البيت. في ايوة ما هو ده الجمال. بتقول لها ده لما كانت واحدة بتتجوز كانت بتيجي تستلفه - 01:00:41
كيس لزيز جدا سبحان الله! ماشي. اي تتكبر ان تلبس هذا الذي لبسته عائشة فقد تغيرت الاحوال. حيث هذا الثوب العاشر تلبسه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قالت فما كانت امرأة تقيد بالمدينة وفي رواية تزفن - 01:01:00
توجه الى ارسلت الي تستعيره تقيد اي تزين وتعد لزوجها في عرسها فاذا ارادت المرأة ان تتزين لزوجها استعارت هذا الدرع الذي ثمنه خمسة دراهم اما الان فان الجارية تتكبع عن لبسه فدل هذا على على تغير الاحوال بعد النبي صلى الله عليه وسلم. والشاهد من الحديث قولها الا ارسلت الي - 01:01:18
ايه هو السيارة القريبة من الهدية لانها هدية مؤقتة للمنافع. تمام. باب فضل. لأ خلاص كفاية كده السلوك بتاعتك حتى هتلهمنا احنا بارك الله فيك وجزاك الله خيرا تعوح من؟ يا رب يا رب يكون صحتك حلوة يا احمد. لا ايوا ما هي كده شحات وعايز رغيف رغيف -

01:01:38
لا انا مش غبي. بقول لك ايه ما حدش يقول لي صالة اي حاجة. ما حدش ما حدش يتكلم خالص. ما فيش عليك اتفقنا متى؟ واحنا بنلعب؟ ايوة. انت انت بتشوفني وانا في اللعب زي وانا في الدرس؟ ولا بابا انسان تاني؟ لا دي حاجة ودي حاجة تاني خش - 01:01:58
اول ما تعرف ان الايام بدأت تخلص ما تنتزرش مني اي حاجة اتوقع مني اي شيء. ممكن اعيدك لحد صلاة الفجر عادي. وبعد الفجر اكمل بك درس تاني. ايوا لأ انا خلصت وبعدين اليوم الاول تاني. بسم الله اهلا - 01:02:18
احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى واياه. نعم. اتفضل. باب فضل لمنيحة المنيحة هي ان تعطيه شيئا يبقى اصله. المنيحة هي ان تعطيه شيئا ان تعطيه شيئا يبقى اصله ينتفع مما يخرج منه - 01:02:37
ايه؟ تعال هنا يلا. تعال هنا سمعت؟ تعال. تعب يعني؟ اقف عليه الحتة دي يرفع ايديك. اقف على الحيطة وارفع ايديك عشان ما اجيش ارفعها لك. تعال هنا. هنا. هنا. ارفع ايديك. ايوا كده - 01:02:53
بس ارفع ايديك وهو في الحيطة. لا وشك في الحيطة. وشك في الحيطة. يلا. ايه تعال انت كمان. تعال. تعال ما تعمليش فيها الا سر الغلابة. تعال. اقف. اقف يلا. انا مش عايز حاجة اطلع - 01:03:13
ما ليش دعوة مش عايزك تقرأ يا عم انا مبسوط باحمد. تعال. او اقلع النضارة تعال. ايوا. يلا حد يصورهم يا جماعة. صورة للزكرى. صورة للزكرى حاج احمد سرع الزكرى. بص الدكتور الصيدلي بيصوت على الحيطة لو سمحتم لو سمحتم ايديكم - 01:03:32
طفها على الحيطة. ايوة. الوحيد اللي بتدافع عنه. اهو انتم انجال مع بعض انا عامل لكم ايه؟ على الحيطة لو سمحتم. ايوا يلا يا احمد ها. يلا. ايوا كده. يلا ارفع ايديك على الحيطة - 01:03:52
تمام خش. تصدق انت فيك مهبلة. لا انت تبت بس في ندالة صغيرة بتطلع في اوقات سبحان الله! في ندالة كده. لا لا بس في ندالة بقى يا زين ايوة. يلا بسم الله. انا بحبكم اهزروا زي ما انتم عايزين قعدة حلوة على فكرة. يعني انتم مستعجلين على ايه - 01:04:12
المنيحة هي ان تعطيه شيئا يبقى اصله ينتفع مما يخرج منه في الغنم مثلا يحلبها ويرجع الاصول. وفي النخل يأخذ الثمر ويرجع او يرجع الاصول على انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون مدينة مكة وليس بايديهم يعني شيئا وكانت الانصار اهل الارض والعقار وقاسمهم - 01:04:42
صاروا على ان يعطوه على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤونة. وكانت امه ام انس ام ام سليم رضي الله تعالى عنها كانت ام عبد ام عبد الله ابن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس - 01:05:02
فكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم اذقا عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم امة ام ايمن مولاته ثم اسامة بن زيد قال انس بن مالك فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من قتل اهل خيبر فانصرف الى المدينة رد المهاجرين. رد المهاجرون الى - 01:05:18
صارمة نائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم. فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه اذاقا واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن ام ايمن مكانهن من حائطه - 01:05:38
المنيحة يعني ايه  زي ايه؟ اه تدي واحد خروف اه تدي واحد معزة يستفيد من الايه من الحليب بتاعها. لأ لأ مش ايجار طبعا لأ هو هيستفيد ايه انت بتدي له المعزة يشرب حليبها بس تبقى المعزة تفضل ملكك انت - 01:05:48
ايوة ما هو ده مش للايجار ما لهاش ما لهاش علاقة  لأ هو انت بتدي له مسلا لا انت واحد عنده معزة ماشي فاداها لواحد لأ لأ طبعا انت اللي تستفيد من حليبها بس تبقى المعزة ملكي. اه. فهمت كده - 01:06:18
ماشي. كان الانصار رضي الله عنهم يقاسمون المهاجرين على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤونة. فكان مغادرون هم الذين يعملون قوله وكانت امه ام. ام انس ام سليم كانت ام عبدالله ابن ابن ابي طلحة. اهي كذلك ام عبدالله - 01:06:40

ابن ابي طلحة وعبدالله ابن ابي طلحة واخ لانس منامه. قوله فكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا عيذاقا من نخل. والمراد انها اعطته ثمرة ثمرة هذا النخيل وهذه هي المنيحة المذكورة في الباب. فاعطت النبي صلى الله عليه وسلم نخلا ينتفع به فيأخذ التمر الذي فيه والرطب. ثم اذا - 01:07:00

فبقيت النخلة لام انس تاكل لم لكن من كرم النبي صلى الله عليه وسلم انه اعطاها ام ايمن مولاته ام ام اسامة بن زيد بن زيد رضي الله عنهم قال انس فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من قتل ابي خيبر فانصرف الى المدينة اي لما وسع الله عز وجل عليه - 01:07:20

رد المهاجر على انصار ملائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم. اي تغيرت الحال واستغنوا عن نخيل اخوانهم من الانصار. قوله فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه اي ام انس اذا قاع اي رد النخل الذي فيه العذاب باب المنح من الابواب اللي المفروض الناس تتعلمها ليه؟ نعرف ناس مسلا بيكون عنده معيز وحاجات هو مش - 01:07:39

فاضي اصلا يقعد يحلبها ولا فاضي انه يستفيد منها ولا عايز الحليب بتاعها. فاهم؟ فده باب من ابواب الخير مهدر احيانا يكون واحد كان مسافر عنده بيت ومسافر يصيف في مكان وعنده المعيز دي. وهو لو اداها لناس يستفيدوا هو بها. دا دا فضل كبير. اقصد اقول ان في - 01:07:59

ابواب خير كثير الناس ما تعرفهاش. تمام؟ يلا اتفضل قال فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه اي ام انس اذا قاع رد النخل الذي في يديه اذا قري وانتفع به لانه استغنى عنه لما كان هذا العذاب قد اعطاه النبي صلى الله عليه - 01:08:17

السلامة ام ايمن فانه استرده منها واعطاها بدله كما قال واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن المكارهن من حائطي. فدل هذا على انه لا بأس ولا يعتبر من - 01:08:31

قوى الفلدية والعطية لانه ابدلها مكانهن من حائطه. فالرد ليس رد استرجاع وعود في الريبة بل رد بل رد ابدال. ولكن هذه لابد من تقييدها شريطة الا يكون لخاصة مصلحته. ماشي. فان كان لخاصة وسعته فلا لان هذا عين ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم في التحذير من العودة لكن لا بأس باستبدال المصلحة العامة. او - 01:08:41

اصبحت المهدى له. وفي قول ما كانهن من حائطهن انه اعطاها اكفانه اعطاها اكثر مما استرجع منها. وهنا لم وهنا لم تبين. لكن بين في رواية اخرى انه اعطاها اضعاف ما استرجع منها. ومن فوائد الحديث كرم النبي صلى الله عليه وسلم حيث كان يجود بالمال الذي يؤتاه. ولم يدخر كثيرا لنفسه ولا لاهله منها ومن - 01:09:01

كرم الانصار مع المهاجرين حيث قاسموهم نخيلهم وبساتينهم عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز. ما من عامل يعمل بخصلة منهن رجاء ثواب - 01:09:21

وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة. الله. الشرح هذا هذه اربعون خصلة يجتهد الانسان في ان يحصلها ويحصل ما استطاع منها. فيدخله الله سبحانه بها الجنة قوله اربعون خصرة اعلاهن منيحة العنز - 01:09:36

اي ان تكون الشاة عند انسان فيعطيها شخصا لينتفع من من برها فهذه اعلى شيء وبقية الاربعين ستكون اقل من ذلك. فمثلا لنقل نهضة الاذى عن الطريق اقل من الرائحة. ورد السلام فكل هذه داخلة في الحديث فاذا جمعت فاذا جمعت من هذه فانها تكون كلها تحت المنيحة. فان قيل ما هذه الاربعون - 01:09:51

هنا فالجواب انها لم تبين حتى يجتهد العامل في جمعها. ويستكثر من الخصال لعل وان يوافق الثواب المذكور في الحديث. قوله قوله بها الجنة اي والا فان الانسان لا يدخل الجنة باعماله لكن بسبب هذا العمل الذي يعمله - 01:10:11

كتاب الشهادات ضمن الامام البخاري رحمه الله تعالى هذا كتاب ما هو اعم من ان تكون الشهادة في الحقوق واثباتها. فانه ذكر فيه ما يكون اعم من الشهادة التي يكون عند - 01:10:26

في اثبات الحقوق في الخصومات وشبهيات. عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير الناس قرني ثم الذين يلونه ثم الذين - 01:10:36

ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته. الشرح قوله خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. في هذا الحديث تزموا بان الخيرية في القرون الثلاثة والقرن هو الجيل الذي يعيشه مئة سنة. وبعضهم قال ثمانين سنة فهو ما بين الثمانين الى المئة. فاذا فاذا - 01:10:46

فانقضت المئة والثمانون على القول الثاني فقد ذهب قرن ودخل القرن الثاني. ثم اذا ذهبت دخل القرن الثالث وهكذا فخير القرون هو على الترتيب الذي ذكره النبي صلى الله عليه - 01:11:06

وسلم. والخيرية هي كما قيل على سبيل الجملة فجملة القرن الاول خير من الجملة القرن الثاني. وجملة القرن الثاني خير من جملة القرن الثالث وهكذا. وقد يوجد في القرن من يفوق من من في القرن الثاني بعبادته وعلمه نات في الجملة فان القرن الذي سبق خير من الذي بعده - 01:11:16

ويستثمر ذلك الصحابة رضي الله تعالى عنهم فان الصحابة لا يمكن ان ان يفضلهم احد بسبب السخط التي حازوها وحصلوها. وان كان في بعض الصفات والخصال فرد من القرن المتأخر فردا في في قرن متقدم. قوله ثم يجيء اقوام الصحابة فضلوا بسبب الصحبة بس لأ بالعمل طبعا مش بسبب الصح - 01:11:33

ثم يجيء اقواما ان يأتي اقواما فهي هذه اشارة الى كثرتهم فليس قصده ان ممكن يكون واحد من الاعراب مثلا هو في الجملة صحابي لكن واحد من التابعين يكون اعلم منه او افضل منه في جهة اه ممكن يبقى كلامه صح كده يعني - 01:11:53

قوله ثم يجيء اقوام ان يأتي اقوام في هذا اشارة يفرفش على نفسه ولا حاجة. قال فليسوا افراد غدا بل هم اقوام صفتهم تسبق شهادة احدهما ويمينه شهادته. هذا هو الشاهد من حديث لكتاب الشهادات والمراد انه مقوم فيهم تسارما عدم حيطة في الشهادة واليمين - 01:12:08

يجي الواحد منهم لا يبالي في الشهادة ولا في الامر الذي شهد عليه فتكون الشهادة عليه من ايسر ما يكون. حيث يشهد الانسان بمجرد ان يشار اليه وربما لا يشار اليه لكنه يبادر بها. فليس - 01:12:28

ان يتبع شهادته يمينه حتى انه من شدة سرعته باليمين لربما سبقته شهادته فيحلف ثم شاب او يشهد ثم يحلف. اعوذ بالله. وقد اراد النبي صلى الله عليه وسلم من ذكر ذلك التحذير وبيان الواقع فهو لا يريد ان يقول ان هذه حال حسنة يقروه. يقرون - 01:12:38

علي في الواجب على الانسان ان يحتاط في الشهادة واليمين لقول الله سبحانه وتعالى واحفظوا ايمانكم. عن ابي بكر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم مم - 01:12:58

لأ ما قالش خير قرون قال خير الناس  لأ على العموم على العموم لا لا طبعا مش كل انسان في القرن الثاني كان فيه مبتدعة ناس قتلوا علي ابن ابي طالب ناس قتلوا عثمان لا في الاغلب يعني - 01:13:10

القرن جيل القرن جيل نعم جيل  يعني جيل الصحابة جيل التابعين انما القرن اللي هو مائة سنة ده حاجة تانية. ماشي. حديث على رأس اه. صححوا بعض على قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر قالها ثلاثة؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله - 01:13:29

فعقوق الوالدين وجرس وكان متكئا فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت. قوله الا انبئكم هذا اسلوب وعرض على الصحابة الحاضرين يشوقهم الى ما يريد ذكره. قوله باكبر الكبائر دل هذا على ان الكبائر متفاوتة متفاوتة فهي تشترك في انها - 01:13:54

كبائر واثام عظيمة لكن مع ذلك هي متفاوتة في عظمها وهي درجات من الكبير. ومنها الاكبر ومنها ما دون ذلك. فلما كرر النبي صلى الله عليه وسلم هذا العرض على الصحابة - 01:14:14

رضي الله عنه ثلاثة قالوا بلى فقال الاشراك بالله ان تجعل الله تعالى شريكا في عبادته. ثم قال وعقوق الوالدين اي ان يعق الانسان والديه الذين كان لا سبب في وجوده في الدنيا. وجلس وكان متكئا صلى الله عليه وسلم اي كان النبي صلى الله عليه وسلم متكأ في مجازر عظم ما سيقوله بعد ذلك. فقال الا - 01:14:24

قول الزور فحذر من قول الزور تحذيرا خاصا وتهيأ لي له بالجلسة التي تدل على عظمه. والاتكاء قال بعضه التربع فعلى هذا يكون جلس اي افترش تبرك غير وغير جلسة التربع لكن الظاهرة والمتبادرة من والمتبادرة هو ان الاتكاء غير التربع - 01:14:44
وما يكون على احد الجنبين اما على الجنب الايمن او الايسر. قال الراوي فما زال يكررها حتى يقول يا ليته سكت والظاهر انه كررها اكثر من سلاسل لان الراوي قال في الاولى ثلاثة اما هنا فقال فما زال يكررها اي يقول الا وقول الزور الا وقول الزور الا وقول الزور فكررها ما شاء الله ان - 01:15:03
تكررها لتعظيم قول الزور. وقول الزور هو قول الباطل ومن اول ما يدخل في قول الزور شهادة الزور. لان الانسان يشهد ويقول ما لا بما لا يعلمه وربما ابتدى الصحبة بين الناس او هدم بيوتا عامرة وربما طلق الزوج زوجته الى غير ذلك من فساد ولذلك عظمه النبي صلى الله عليه وسلم. والشاهد من حديثه قوله الا وقول الزور فادخل فيه الشهادة - 01:15:23
ومن ومن فوائد الحديث ان الشرك من الكبائر ولا يعني ان يكون ان يكون ان انه يكون اخص بل هو شرك بالله عز وجل وهو كبيرة من كبائر الذنوب هنا ان تسمية بعض الشركيات من الكبائر لا يشكل. لان الشرك بالله الذي هو اعظم الذنوب عده النبي صلى الله عليه وسلم من الكبائر. ومنها انه ينبغي - 01:15:43
هنا قد يتساءل الناس فيه فاذا تساهل الناس في امر من الامور فانه يخص يخص ويعظم شأنه. وهذا حسب الحال فاذا كنت في زمن تسارى الناس فيه في الغيبة فاعظم القول فيها. واذا كنت في زمن تساهل الناس فيه بالنظر وزنا العين وزنا الاذن كحال المجتمع الان فعظم القول في ذلك لعل الناس يرتدعون ولكل مقام - 01:16:02
ثم قال ومنها ان الاتكاء لا بأس به في المجلس ولا يعد هذا من سوء الادب وليس هذا في اي مجلس. وانما في مجلس خاص بينك وبين اناس خاصين. اما مجالس العلم - 01:16:22
التي تقصد فان الاتكاء لا شك من سوء الادب او من عدم احترام العلم. هو ده من ده من الاشياء الغريبة. هو النبي صلى الله عليه وسلم لما قال هذا ده مش درس علم - 01:16:32
في درس علمي اعلى من هذا وكان متكئ. ناس يتكلفون اشياء ما ويرهقون انفسهم بها. يعني لو واحد قال له طيب هذا الحديث الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه - 01:16:42
اليس هذا اعلى العلم اليس النبي صلى الله عليه وسلم اولى بان يفعل الخير وحسن الخلق؟ ليه؟ ليه الانسان يشق على نفسه ويشق على الناس؟ ما يجلس عادي انت جالس مع واحد تعبان رجليه واجعاه ليه تقيده ويفضل يخانق نفسه - 01:16:55
طب ايه ايه اللي فيها يعني؟ طول عمري والله ما يعني استغرب من هذا الامر. مش ده مش ده يعني في فرق بين يعني الانسان يراعي العرف تماما. لكن ليه يشق - 01:17:12
الناس واحد عايز يقعد على كرسي وانت مستريح على الارض واحد بيفرد رجليه. ايه المشكلة يعني الرسول صلى الله عليه وسلم لا ده هو كمان بيتكلم عن العالم اه طبعا لازم تكون جالس بجلسة معينة وفاهم - 01:17:22
عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد الواحد يراعي اعراف الناس وبين ان هو لا يكلف ده نفسه يعني ممكن ناس تانيين يكون انت حاسس ان هم خلاص يعني ده الافضل بالنسبة لهم خلاص بتراعيهم يعني. انا ما بلاقيش حد بصراحة. يعني فاي حد بقى - 01:17:40
لا يعني بيحب يرهق نفسه ليه يعني؟ عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا - 01:18:00
اية اسقطتهن من سورة ما قلت لكم ان ده من اصعب الشواهد في في في صحيح البخاري يعني ده الناس دايما بتقول ان البخاري يعني احيانا يعني يستدل بحاجة والدلالة خفية جدا فيها. ده في رأي - 01:18:10
اشكل حديس ممكن تتصوره. ايه علاقة ده بكتاب الشهادات؟ ما حدش فيكم يبص. قلتها لكم قبل كده. انا هحكي له اقول لكم حديس بس ما تبصش في الشرح النبي صلى الله عليه وسلم معدي. تمام؟ فسمع واحد بيصلي في في البيت في حجرة. فقال رحم الله فلان

ذكرني باية كذا وكذا كنت قد اسقطت - 01:18:26
ايه علاقة ده بكتاب الشهادات؟ قبل قراءته ماشي مو بالضرورة يكون بشكل ايه احسنت هو ده شهادة الاعمى قبول شهادة الاعمى. ان الاعمى ممكن يشهد على امر يكون القصة فيه سمع - 01:18:48
يعني ممكن الاعمى يستسمر في الشهادة دي خفية جدا لان النبي عليه الصلاة والسلام عرف ان ده فلان بعينه ولا باذنيه؟ فهمت الفكرة؟ فواحد مسلا يكون سمع شخص عارف صوته - 01:19:20
انا سمعته في الغرفة دي كان موجود امبارح الساعة تلاتة. يعني اقصد ان الاعمى يمكن ان يستدل به. شفت دلالة يعني خفية ازاي ماشي لا لا لأ مش هي ما هو احنا نعرف - 01:19:33
ما علق. ما هو علق باب شهادة الاعمى بس هو ما جبهاش هنا. انت يلا. وعليها رضي الله عنها في رواية قالت تاجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيته فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال - 01:19:48
يا عائشة صوت عباد هذا؟ قلت نعم قال اللهم ارحم عباده الشرح هذا رجل كان يقرأ في المسجد ويح ويحتمل انه يقرأ قراءة مجردة او انه كان يقرأ في الصلاة. والشاهد ان هذه القراءة ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم اية اسقطها من - 01:20:04
سورة من القرآن. وفي هذا دليل على النبي صلى الله عليه وسلم ربما نسي بعض الايات واسقطها ولكن لا يلزم هذا ان يسقطها على سبيل الدوام. لان الله سبحانه وتعالى تكفل بحفظ القرآن - 01:20:20
يا جماعة في قلب النبي صلى الله عليه وسلم لكن ربما غفل عنها لفترة او نحو ذلك ثم يستذكرها ويقيض الله تبارك وتعالى له من يذكره بها. اياه وفي الحديث انه ينبغي الدعوة بالرحمة لمن احسن اليك ونحو ذلك من قول من قوله رحمه الله لا سيما ان احسن في العلم وعلمك ما لم تكن تعلم. وذكرك - 01:20:30
فما جيلته فان من خير ما تدعو له ان تدعو له بالرحمة. ولذلك كان مما يندب اليه الانسان ان يدعو لوالديه بالرحمة ويقول رب ارحمهما كما ربياني صغيرا والمناسبة من حديث كتاب الشهادة ليست واضحة تماما لكن لعل الامام البخاري يريد بقول لقد اذكرني انه لا بأس بتفكير الشاهد اذا نسي في شهادته وليس هذا قدحا في شهادته - 01:20:50
وهذا معلوم ومستنبط بالحديث لانه اذا اقر النبي صلى الله عليه وسلم هذا على تذكير ات فتذكير الشاة مثله اذا نسي. بحيث يعلم ان فلانا افترض اقترض من فلان ثم - 01:21:11
فينسى فيأتيه شخص ويقول يا فلان انت من الشهود والحاضرين اشهد اشهد معه. فيقول جزاك الله خيرا ذكرتني او مثلا ينسى بعض الشهادة كأن يقول اشهد بانه اقترض لكن نسيت المبلغ ثم يذكر بانه اقترض الف ريال. ثم يشهد بما ذكر به فهذا يجوز ما دل عليه القرآن الكريم لان الله سبحانه وتعالى لما ذكر شهادة - 01:21:21
علل ذلك فقال ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى. حديث الافك عن عائشة رضي الله عنها قالت استغربت ان هو يعني سبحان الله البخاري قال باب شهادة الاعمى. ولعله هو يمكن الشيخ ما رجعش ما رجعش الكتاب يعني. هم. نعم - 01:21:41
اه اه نعم. لأ هو البخاري بوة بباب شهادة الاعمى. ايش سبب لو الشيخ ما كتب الابواب ايش اللي كان يصعب عليه لا هو لو كتب الابواب يعني لو التزم انه يكتب الابواب دي معناها ايه؟ هيكتب الكتاب كله. فهمت؟ ما هو كل باب تحت - 01:22:01
حديس تفسيره لا لا هو البخاري نفسه اه لأ انا قصدي انه في حتة تانية بغير مختلف اللي هو ما طبعا ان النبي عليه الصلاة والسلام بينصح؟ طبعا. ده معروف لكن احنا بنتكلم على - 01:22:19
على على الشاهد هنا ايه علاقة ده بكتاب الشهادات لا ليس مختصرا لا ما عرفش احنا دلوقتي بنجيب يا جماعة بيقول لك باب شهادة الاعمى. احنا عايزين نقول ايه علاقة ده بشهادة الاعمى؟ خلاص خلص الموضوع يلا. انا عشان - 01:22:36
رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه. فاقرع بيننا في غزوة غزاة - 01:22:57
فخرج سامي فخرجت معه بعدما انزل الحجاب فانا احمل فانا احمل في هودج وانذر فيه. فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله

عليه وسلم من غزوته تلك الوقفة له - 01:23:07
ودناؤنا من المديت اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا برحيلي فمشيت حتى جاوزت الجيش. فلما قضيت شأني اقبلت الى الرحل فلمست صدري كيف اذا عقد لي من جزء من جذع ظفار قد انقطع - 01:23:17
من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاءه فاقبل الذين يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعير فرحلوه فرحلوا على العيد الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه. وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن. ولم يغشهن اللحم. وانما يكن العلقة - 01:23:32
من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوا ثقل الهودج فاحتملوه. وكنت جارية حديثة السن فباعثوا الجمل وساروا. فوجدت يقضي بعدما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد فاب فامنت منزلي الذي كنت فيه فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي. فبين انا جالسة غلبتني عيني فنمت. وكان صفوان بن المعطل للسلامي - 01:23:52
ثم الزكواني من وراء الجيش. فاصبح عند منزل فراس واد انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعي حين لاخر راحلته فوطأ يدها فركبتها فانطلق يقود بالراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة. فهلك من هلك وكان - 01:24:17
الذي تولى الافك عبدالله بن ابيس بن ابي بن ابي بن ابي بن سلول. فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون فمن قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي. ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض. حين حين امرض - 01:24:37
انما يدخل فيسلم فيقول كيف تيكم؟ لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مصطح قبل المناصع المناصب متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا. وامرنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مستح - 01:24:59
ابي مم وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم نمشي. فعثرت فعثرت في مرضيا فقالت فعثرت  احسن الله اليكم. فعثرت في مرطيها فقالت تعيس مسطح. فقلت لا بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا؟ فقالت يا انتاه الم - 01:25:26
اسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازدت مرضا على مرضي. فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم؟ قلت اذن لي - 01:25:58
ائذن لي الى بوي. قالت وانا حينئذ اريد ان استيقظ الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث الناس به فقالت يا بني هوني على نفسك الشأن الشأن فوالله لقل ما كانت امرأته قد وضيئة عند وضيئة عند رجل يحبها - 01:26:08
ولا ضرائر الا اكثرنا عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا يكتحل بنوم. ثم اصبحت فدعا رسول الله - 01:26:28
صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب واسامة ابن زيد حين استلبث حين استلبث الوعي يستشيرهما في فراق اهلهم. فاما اسامة فشار عليه الذي يعلمه في نفسه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال وسامة اهلك يا اهلك يا رسول الله ولا نعلم الا خيرا. واما علي - 01:26:41
فقال يا رسول الله لم لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير. وسل الجارية تصدق. فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يا - 01:27:01
في بوكس فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رأيت منها امرا اغمسه عليها قط اكثر من انها جارية حديثة السن. تنام عن العجين فتأتي الدال فتأتي الداجن فتأكله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا تأتي - 01:27:11

ستأتي الداجن فتأكله. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستأذ من عبدالله بن ابي بن ابي بن سلول. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذر - 01:27:28
الكتروني من رجل بلغني ازاه في اهلي. فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا. لقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا. وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد ابن معاذ رضي الله عنه فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه. ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك. فقام سعد ابن - 01:27:39
عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية. فقال كذبت لامر الله والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير. فقال كذبت لامر الله. والله لنقتلن فانك منافق تجادل عن المنافقين فسار - 01:27:59
الحيان الاوس والخزرج حتى هموا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر. فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكتوا. وبكيت يومي لا يقع لي دمع ولا يكتحل بهم فاصبح عندي ابواي لقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فارق كبدي. قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استأذنت - 01:28:16
اذ استأذنت اذ استأذنت امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي. فبينما نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم اجلس عندي من يوم من يوم قيل لي ما قيل قبل - 01:28:36
نعم. ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل اه قبلها. وقد ما كاف شهرا لا يوحى اليه اليه في شأني بشيء. قال فتشهد ثم قال يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله. وان كنت - 01:28:55
بذنب فاستغفر الله وتوبي اليه. فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه. فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قال صدمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي. اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت لامي اجيب - 01:29:21
اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن. فقلت اني - 01:29:41
والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به. ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة ذات تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقوني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا - 01:29:51
الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. ثم تحولت على ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شأني وحيا. ولا لا ولا انا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقرآن في امري - 01:30:11
ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها. فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه الوحي - 01:30:31
فاخذ ما كان يأخذه من البرحاء فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شاة فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة احمدي الله فقد فقد - 01:30:41
طاعة الله فقالت لامي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم فلما فلما انزل الله عز وجل هذا في براءته قال ابو بكر الصديق رضي الله - 01:31:01
الله عنه وكان ينفق على مسطح ابن اسافة لاثافة بقرابته منه. والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة. فانزل الله عز وجل ولا يأت لاولي الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى. الى قوله غفور رحيم. فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي - 01:31:18
فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن امره فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري. والله ما علمت عليها الا خيرا. قالت وهي التي كانت تساميني فعاصمها الله بالورع

- 01:31:38
الشرح هذا حديث قصة الافك وهو حديث طويل كرره الامام البخاري رحمه الله تعالى في اكثر من موضع من صحيحه يزيد ويختصر. قولها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان - 01:31:58
اخرج سفرا اقرع بين ازواجه سبق الكلام حوله ان حول انه كان من سنته صلى الله عليه وسلم نقع بين ازواجه في السفر الا في سفره للحج فانه خرج ان جميع قولها فاقرع بيننا في غزوة غزاة فخرج سهمي فخرجت معه بعد ان بعد ما انزل الحجاب لان نزول الحجاب كان في السنة السادسة من - 01:32:11
في الهجرة او قبل ذلك او بعده على خلاف. قولها فانا افانا احمل في هودة وانزل في؟ وهذا من كبائر الحجاب وكمال وكمال الستر للمرأة ان تحمل في الاودج الذي يكون مطببا عليها وهو اشبه ما يكون بالصندوق الذي يغطي المرأة. بحيث تبقى في مجالسة على البعير مستورة فيه. قولها - 01:32:31
كنت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش. اي مشت لحاجة تريدها رضي الله عنها فلما قضيت شأني اقبلت الى الرحل فلمست صدري. فاذا عقد من جزع من جزع ظفار قد انقطع. اي فقدت العقد الذي لبسته ولم تجده على صدرها اي فقدت العقد الذي - 01:32:51
ولم تجدوا على صدريات. فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه. اي رجعت الى المكان الذي اتيت اتت اي رجعت الى المكان الذي اتت منه لعل العقد سقط. هناك لكنها تأخرت رضي الله عنها فذهب القوم وارتحلوا واحتملوا هودجها فوضعوه على البعير يظنون انها في ثم بينت ان نسائكن خفافا بحيث لا يعرف الذين يرفعون - 01:33:11
فالعودة هل فيه احد ام لا؟ فاتت عائشة رضي الله عنها بعد هذا التأخر فلم تجد الجيش وهو يظهر والله اعلم انها ذهبت بعيدا لانها لم لم تحس بارتحال الجيش وهو امر ليس بالخفي فان له صوتا وجلبة. وكان الوقت ليلا لقولها - 01:33:31
اذن ليلة بالرحيل فاجتمعت الظلمة مع بعد مكانه فكانت سببا في تخلفي عن الجيش. لكنها فعلت مع حداثة سنها فعلا حسنا رضي الله عنها قال فامنت منزلي الذي كنت فيه فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي. وهذا تصرف حاكم منها رضي الله عنها وهو من احسن ما يكون - 01:33:49
لانها لو ذهبت تبحث فربما ضلت الجيش وضلت واضلت مكانها الاول كما هو الواقع فيؤخذ من هذا ادب من فقد اصحابه وان يجلس في مكانه ان الرسالة في تلك اللحظة يضيع صوابه وربما ذهب وبحث وركب في كل جهة. يقول هذه جهتي وكل قوم يقول هؤلاء قومي ثم جوع - 01:34:08
ثم يتعب نفسه نفسه ويبعد عن المكان. ولا نفسه انضبط نفسه ثم يتعب نفسه او نفسه ويبعد ويبعد عن المكان ولا يحصل شيئا. فيحسن ان يبقى في مكانه حتى يأتي اصحابه الا ان الا ان كان يقول - 01:34:27
اذهبوا فان وجدتم والا تصرفت فهذا حكمهم مختلف. فمن فقد قومه مثلا في الحج وقال ابحث وان وجدتم والا فالحمد لله حيث اني اعرف الاماكن هذا له حكم خاص اما من كان حاله كحال عائشة فانه يبقى في مكانه. قولها فبين انا جالسة غلبتني عيني فنمت. اي لما رجعت الى مكانها - 01:34:46
الله سبحانه وتعالى عليها النوم فنامت والنوم في هذه الحال رحمة من الله عز وجل. لانه نوم اتى على خائف فيكون امنة من الله عز وجل. قولها وكان صفوان السلامي ثم الذكواني رضي الله عنه من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فأتاني - 01:35:06
اي صفوان بن معطر من الصحابة رضي الله عنه وكان من قوم يغلبهم النوم فينامون نوما ثقيلا لا يكاد يستطيع احد ان ينقذهم. وكان من الطبع ان ينام ثم اذا استيقظ قام ولحق - 01:35:26
قبل قوم لانه رجل يعرف الطريق فلا اشكال فيه فلما استيقظ على عادته رأى سواد انسان نائم فاتى فاذا هو عائشة رضي الله عنها فاذا هي عائشة رضي الله عنها قالت وكان - 01:35:36

طواني قبل الحجاب وقبل الحجاب لا يمنع الانسان ان يرى وجه المرأة الا ان كان فيه فتنة فهذا شيء اخر. وفي هذا دليل على القول الراجح في مسألة الحجاب وان الحجاب انما يكون بستر - 01:35:46

بان المعلوم ان صفوان رضي الله عنه لم يكن يرى من عائشة شيئا غير الوجه مما يسر تحت مما يستتر تحت الثياب. فكان يرى وجهها والوجه به المعرفة قالت فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها. فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين - 01:35:56

ففي نحر الظهيرة اي بقوله انا لله وانا اليه راجعون. بانه عد هذه مصيبة لا تتخلف ام المؤمنين رضي الله عنها ثم عمل ما اوف الاخ الراحلة ثم ركبت رضي الله عنها فانطلق يقود الراحلة حتى اتوا الجيش بعدما نزلوا معرسين يسريحون في وقت الظهيرة ثم بدأت الفتنة. قالت فهلك - 01:36:16

من هالك وكان الذي تولى الافك عبدالله بن ابي ابن سلول اي من المنافقين والذي تولى كبر القضية هو عبدالله ابن ابي ابن سلول رأس المنافقين فلما اقبلت مع صفوان ابن ابن - 01:36:36

قال قبحه الله قال قبحه الله يا عبد الله هذا جاءت الزانية اي عائشة رضي الله عنها فتلقفها اصحابه من المنافقين فصاروا يشيعون هذا في اواسط وتورط وتورط في هذا ثلاثة فقط من ثلاثة فقط من الصحابة رضي الله عنهم. وهم مسطح بن اثافة البدري وحسان بن ثابت وحنة بن - 01:36:50

جحش اخت زينب اخت زينب ام المؤمنين رضي الله عنهم فقالوا ما قاله المنافقون قولها فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا اي مرضت وبقيت في بيتي اي مرضت وبقيت في بيتها شهرا لا تدري - 01:37:10

شيئا مما يتناقله الناس الا انها كانت تستنكر هدي النبي صلى الله عليه وسلم في معاملتها له. ففقدت اللطف الذي كانت تراه منه صلى الله عليه وسلم وانما كان يسأل سؤاله - 01:37:25

كن عاما كيف تيكم؟ ثم لما اراد الله عز وجل ان تعرف القصة قيد قيد هذا السبب. قالت فخرجت انا وام مستح قبل قبل ناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل - 01:37:35

والمناصع هي الاماكن التي يقضون فيها الحاجة لانهم لم يكونوا يقضون الحوائج ويقتلون ويختلون في البيوت. انما كان في اماكن معدة لذلك لان صغيرة فلما قضت حاجتها قالت فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي بنت ابي رهم نمشي فعثرت في مرتياه - 01:37:50

بنت ابي رهم نمشي فعثرت في مرضيات. جزاكم الله خيرا. اي ثوبها؟ قالت تعس مسطح تدعو على ابنتها للتعاسة تدعو على ابنها بالتعاسة فاستنكرت عائشة رضي الله عنها ذلك وقالت بيس ما قلتي اتسبين رجلا شهد بدرا؟ قالت - 01:38:11

لم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك. فذكرت لها القصة فصار هذا اول معرفة لعائشة بالواقعة. فتأخر علمها شهرا كاملا لانها كانت مريم رضي الله عنها قولها فلما رجعت الى بيتي دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم؟ قلت ائذن لي ائذن لي الى ابوي. قالت وانا حينئذ اريد ان - 01:38:31

نستيقظ الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي هذا الحكمة عائشة رضي الله عن عائشة رضي الله عنها حين استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم ان تأتي ابويها - 01:38:54

ولم تسأل النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة لان هذا غير مناسب. قولها فاتيت ابوي فقلت لامي ما تحدث الناس به؟ اي سألت امها ما يتحدث الناس به فوفي فقط - 01:39:04

فوفقت امها بالجواب فقالت يا بني هوني على نفسك الشأن فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولا ضرائب الا الا اكثرنا عليها. وهذا هو الواقع فكانها رضي الله عنها تريد ان تبين يا عائشة ان المسألة مسألة غيرة وحسد لامرأة بهذه الصفة عند زوجها - 01:39:15

حتى لا تفجأها بالموضوع. فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا لان لان هذا واقع والناس يتحدثون به قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم. اما عن موقف النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه

وسلم - 01:39:35
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حينست. حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله. يؤخذ من هذا ادب نبوي انه ينبغي للانسان ان تشير فيما يشكل عليه الانسان اذا استشار فانه يضيف الى عقله عقلا اخر. وهكذا اذا استشار ثانيا وثالثا. ولكن ينبغي ان تستشير من - 01:39:56
ان تظن ان فيه حكمة والرأي الصحيح والنصح والديانة اما صاحب الهوى والجاهل والذي له غرض في امر من الامور فان استشارته مفسدة. وهنا استشار النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن - 01:40:16
فابي طالب واسامة ابن زيد فاشار كل بما يرى. ولا عتب على ولا عتب على احد فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم. فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم الا خيرا. ايشعر بان يبقيها - 01:40:26
لا يستعجل فيها لانه لا يعلم الا خيرا. واما علي رضي الله تعالى عنه فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير. وبحكم قرابة علي رضي الله - 01:40:41
قالوا من النبي صلى الله عليه وسلم هون المسألة عليه ووسع عليه فقال النساء البدائل كثيرات. لكنه قال وسل الجارية تصدقك اي بريرة. فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة - 01:40:51
فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك؟ فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رأيت منها امرا اغمسه عليها قط فقالت بريئة بالصواب وما تعتقده من انها لم تر عليها شيئا ينقصها الا شيئا ليس له علاقة بالموضوع وهو اكثر من انها جارية - 01:41:01
السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله. وهذا لا علاقة له بالموضوع ولا ينقص من حق عائشة رضي الله عنها لانها حديثة السن. وكونها عن بعض شغل البيت حتى تأتي الشاة التي في البيت فتأكل هذا العجين - 01:41:21
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه - 01:41:36
في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا. اي قام خطيبا في الناس فاستعذر من عبدالله بن ابي بن سلول اي طلب ان يتخذ امرا يعذر وفيه من عبدالله بن ابي لانه تكلم بما تكلم قد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا. وما كان يدخل على اهله الا معي. وهو صفوان ابن معطل - 01:41:46
قولها فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا رضي الله عنه. ولكن احتملته الحمية فقال كذبت يا عمرو سقط كأن هنا سقط كلام فقال كذبت لعمر الله آآ ما ذكر؟ نعم. مم. سقطت كلامها - 01:42:06
قولها فقام سعد ابن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لامر الله والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك هذا كله وذلك لان سعد بن معاذ تكلم في الاوس وهو سيدهم اما اما ان يتكلم في الخزرج فهذا الى سعد ابن عبادة. قولها وانا - 01:42:30
في الحديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به. هذا كلام في منتهى التقسيم والحصر من عائشة رضي الله عنها فانها على حداثة سنها قالت هذا الكلام المختصر الجامع المانع. لان لان قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني - 01:42:50
لا تصدقوني بذلك ولا اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني. وهذا لا يكون لانها لا يمكن ان تعترف بشيء لم يقع منها. فلا السيارة امام ايلانتي فرج فرج من الله عز وجل. ثم وكلت امرها الى الله. والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله - 01:43:10
الله المستعان على ما تصفون. فهي متأسية بابي يوسف ويعقوب عليه السلام. لكنها رضي الله عنها غاب عنها اسم ابي يوسف واعتذرت فقالت انها لا تقرأ كثيرا من القرآن  قولها وانا لا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقرآن في امري - 01:43:30
وانا لا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقرآن في امري ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني

الله بها. فظنت ان - 01:43:47
تأتي فرج من الله عز وجل برؤية يراها النبي صلى الله عليه وسلم وهو بامر نتبين في وقته. اما ان تنزل ايات وقرآن مثلها في شأنها فلا. قولها فوالله رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه الوحي. فاخذهما كان يأخذ من البرحاء حتى انه ليتحذر منهم مثل الجمان من - 01:43:58
اعرق في يوم شات فلما سرع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله فانزل - 01:44:18
فالله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم الايات. فهي الله عز وجل براءة عائشة رضي الله عنها بهذه الايات العظيمة فقالت لها امها قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:44:28
اي احمدي اشكره او ما اشبه ذلك فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله. فرعت رضي الله عنها ان الفضل من الله مباشرة وان النبي صلى الله عليه وسلم انما - 01:44:40
او مبلغ لبراءة ليس له دخل فيها. قولها فلما انزل الله عز وجل هذا في براتي. عبد الله بن المبارك قال له ميدو في نفسي شيء من قول عائشة لا اقوم اليه ولا احمده - 01:44:50
فاكرين بماذا اجابها ماذا قال  قال عرفة الفضل لاهله. لان هل هل هل براءتها رضي الله عنها جاءت من طريق النبي صلى الله عليه وسلم ولا جاءت من عند الله - 01:45:04
لذلك يعني هو كان يقول في نفسه شيء من هذا؟ قال لا هي عرفت الفضل لاهله. عرفت من اين؟ لذلك حتى كعب لما تاب الله عليه قال امن عندك ام من عند الله؟ قال - 01:45:19
الحمد لله قولوها فلما فلما انزل الله عز وجل هذا في براءته قال ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وكان ينفق على مسطح ابن مسافة لقرابته منه فهو ابن خالته والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعدما قال يا عائشة فانزل الله عز وجل - 01:45:29
ولا يعتري اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى. الى قوله غفورا رحيم. فحالف انه لا ينفق عليه ثم لما نزلت هذه الايات رجع الى مصر الصحين الذي كان يجري عليه وقابل الاساءة بالاحسان لانه يحب فضل الله عز وجل. قولها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن امره فقالت يا زينب - 01:45:48
فقال يا زينب ما علمت ما رأيت؟ فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا. قالت وهي التي كانت اميني فعصمها الله بالورع. وزينب بنت جحش رضي الله عنها بالنسبة لعائشة رضي الله عنها ضارة لها. ومع ذلك لم تتورط بما تورطت به اختها وحملة - 01:46:08
بنت جحش وكان متوقع انها هي التي تتكلم لكنها كما قالت عصمها الله بالورع. فدل على فضيلة الورع وان الورع ربما يحميه الله عز وجل الواري تحميه الله عز وجل بورعه. فلا يقع فيما يقع فيه الناس ولا يخوض بما يخوض به الناس. لان الورع حجاب ساتر يمنع صاحبه ما ما - 01:46:28
فرعوا منه عنه غير الورعين. وهذه القصة قصة فريدة في نوعها فيها اداب واشياء تتبين عند التأمل. انزل الله عز وجل براءة عائشة وحفظ ذلك فراش النبي صلى الله عليه وسلم وهي دروس يأخذها الانسان في حياته كلها. يعني حادثة الافك يا شباب هي من من اهم الامور اللي الله سبحانه وتعالى - 01:46:48
وصفا عاما ماذا قال؟ لا تحسبوه شرا لكم هذا الوصف العام يدل على ماذا؟ يدل على ان الله لا يقضي قضاء للمؤمن الا كان خيرا له. بمعنى ان هي هي شر لكن ليس لهم هي شر على من وقع فيه - 01:47:08
عائشة رضي الله عنها فالامر قد يكون شرا على ناس على على بعض الناس ويكون خيرا على غيرهم. فكان خيرا على عائشة صارت براءتها قرآن وصار كل من قذف عائشة بعد هذه الاية كافر. كافرا. لماذا؟ لانه مكذب للقرآن - 01:47:22
الامر الثاني كشف المنافقون. والامر الثالث نزلت سورة النور وما فيها من الاحكام والاداب. وغير ذلك. احسن الله اليكم عن ابي بكرة

رضي الله عنه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه - 01:47:39
اسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك قالها مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسبوا فلانا والله حسيبه ولا ازكي جعل الله احدا احسبوا كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه. في هذا الحديث بين النبي صلى الله عليه وسلم الادب الذي ينبغي ان ينتهجه المادح وان يكون مدحه بهذه الصورة. احسبوا فلانا والله - 01:47:49
او حسيب ولا ازكي على الله احدا. فلا يلزم بالثناء فلا يجزم بالثناء عليه لان الانسان لا يعلم الباطن ولا ما يخفى. لكنه يخبر حسب ظنه وما يظهر منه هذا الذي ارشد - 01:48:09
النبي صلى الله عليه وسلم هو الاكمل. لكن لو لم يأتي بهذه الصيغة فلا حرج عليه اظن والله اعلم ان هذا في المدح اذا قصد المدح اما اذا قصد الاخبار - 01:48:19
فلا يحتاج ذلك. يعني اذا مسلا انت قلت لي احمد بيسألني بيقول لي مين من الشباب اللي متقن للقرآن؟ تمام؟ فقلت له يا عبدالرحمن متقن للقرآن. فهنا انا اخبر انما - 01:48:29
المدح ان اذا انا قصدت المدح فهذا امر ليس فيه مصلحة. يعني قد يكون فيه مصلحة لكن ليس كباب الشهادة. فباب الشهادة او باب الاخبار لاي غرض يعني اظن ان هو اخف من هذا الامر والله اعلم. ليش؟ احسن الله اليكم قال وهذا الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم هو الاكمل ولكن لو لم يأت بهذه الصيغة فلا حرج عليه لانه قد ثبت - 01:48:39
كان النبي صلى الله عليه وسلم كشباب يتوضأ عشان نصلي العشاء. لانه قد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم ربما اثنى على احدهم ثناء مطلقا. وربما اثنى بعض الصحابة على اخره - 01:49:02
حضرة النبي صلى الله عليه وسلم ثناء مطلقا ليس مقيدا بما ذكر. لكن ما ذكر في الحديث هو الاولى والاكمل. وقوله ويلك قطعت عنق صاحبك يا هذا محمول على ان هذا الممدوح يتأسى - 01:49:12
وربما اعجب بنفسه ومحمول ايضا عن المبالغة. وهو كناية يراد بها انك الحقت الضرر به والا فانه لم يقطع العنق لكن لكن المراد انه اضره فربما اتكأ على مدحه وترك العمل والحاصل ان المدح امر لابد ان يكون الانسان فيه على حيطة وحذر حتى لا حتى لا يضر من حيث يريد ان ينفع حتى لا - 01:49:22
من حيث يريد ان يسع وخير الهدي في ذلك هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يقال المنجوح ايضا هذا الذي مدحك انما مدحك بما ظهر من حالك والله عز وجل رقيب عليك - 01:49:42
لا تظن فلا تظن ان مدح الناس منج لك عند الله عز وجل انما الذي ينجيك صلاح سريرتك واخلاصك لله عز وجل نعم عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزه. فلم يجزه ثم عرضه يوم الخندق وهو ابن - 01:49:52
خمس عشرة سنة فاجازه. والسبب في ذلك انه رآه قد بلغ ولذلك صارت هذه السن سنا للبلوغ فاذا بلغ الرجل او المرأة خمسة عشر سنة. فان انه يحكم بلوغه مسألتنا المراد بخمس عشرة سنة دخولها او استكمالها. الجواب استكمالها فاذا اتم فانه يحكم بلوغه في السن. فائدة العلامات من البلوغ ثلاث - 01:50:15
الاولى بلوغ بلوغ خمس عشرة سنة. الثانية انزال النني الثالثة ان بات شعر خشن حول القبول. وتزيد الجارية رابعا وهو فاذا حصلت هذه او حصل واحد منها فيحكم بلوغ من حصلت له - 01:50:35
اشكال. ذكر ابن عمر رضي الله عنه انه عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة. في ثم يوم الخندق قال وهو ابن خمس عشرة سنة. واحد كان في السنة الثالثة من الهجرة والخندق في السنة الخامسة. ومقتضاها بان يكون عمره ست عشرة سنة. لان بينهما سنتا سنتين. والجواب ان العرب من عادتهم انهم لا - 01:50:49
تحرون التحريات التام في الاعداد. وعندهم ما يسمى بجبر الكسر فيجبرون الكسر سواء من اول العدد او من اخره. فاذا كان العدد قليلا جبروه جبره بحذفه وان كان كثيرا جبره بتكميله واتمامه على هذا فقد كان ابن عمر رضي الله عنهما معركة احد داخلا -

01:51:09

داخلا في اربعة في اربعة عشرة سنة اما في الخندق فكان قد تجاوز الخمس عشرة لكنه لم يدخل في السادسة عشر فالغى الكسر في الاول وجبره في الثاني والشاهد من حديث ان البلوغ معتبر بهذه السن ولا تقبل الشهادة الا ممن بلغ هذا السن او بلغ بعلامة اخرى على ما سبق على خلاف مذكور على خلاف - 01:51:26

مذكور في غير هذا الموضع في شهادة الصبيان. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قومه اليمين واسرعوا. فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايوب - 01:51:46

يحلف الشرح. سبق نظير هذا وان القرعة تكون عند التساوي فهؤلاء القوم تساووا في اليمين. فاسرع كل يريد ان يحلف فامر ان يصرف بينه في اليمين ايهم يحلف فدل هذا على انه اذا حصل التشاح والتنازع في اليمين فان القاضي والوالي يفسد بينهم - 01:51:56

عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت الشرح هذا من اجمع الاحاديث وانفعها يا من كان حالفا فتحلف بالله فيقول بالله او بالرحمن - 01:52:13

او باي اسم من اسماء الله عز وجل او باي صفة من صفاته تعالى. فان ابى فليصمت ان يسكت ولا يحلف وليس هناك خيار ثالث. خيار ثالث. فليس هناك كرخصة في ان يحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم او بالكعبة المشرفة او بالولي بالولي فلان بل هذا كله من الشرك المحرم. مسألة بالنسبة للمحلف - 01:52:23

وهو الذي يطلب من غيره الحالف واليمين اذا علم ان خصمه ان حرف ان حلف بالله حالف ولم يبالي. وان حلف بغير الله لم يحلف الا وهو صادق فهل يطلب منه ان يحلف بغير الله حتى يستوثق من كلامه؟ بمعنى ان - 01:52:43

ما ينكر الحق الذي عليه ويعطي ويعطي الايمان المغلظة لكن قيل له احلف بالولي فلان لم يحلف. لانه يعظم الولي فلانا اعظم من الله. اعوذ بالله وصاحب الحق يقول انا اريد ان اصل الى حقي والشرك واقع عليه هو. فهل هذا يجوز؟ الجواب لا يجوز. لان هذا تمكين من المنكر واقرار على الشرك فلا يجوز - 01:52:58

الباب خلص احسن الحمد لله رب العالمين ازيك انت - 01:53:18